وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
القسم: التكوين القاعدي المشترك
المستوى: السنة أولى ليسانس

مطبوعة محاضرات
مقياس: طرق وتقنيات البحث العلمي

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي	المعامل	الرصيد
21	1.30	04	07

إعداد : د/ بوساق بدرالدين
الرتبة : أستاذ محاضر أ
البريد الالكتروني: badredinne.boussag@univ-msila.dz

السنة الجامعية : 2022/2021

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
خطة مشروع البحث	
1- عنوان الدراسة	01
1-1- مكونات العنوان	02
1-2- العوامل المؤثرة في اختيار موضوع بحث	02
2 - مشكلة الدراسة	03
2-1 مصادر الحصول على المشكلة	03
2-2 تحديد مشكلة البحث	05
2-3 صياغة المشكلة البحثية	06
2-4 معايير صياغة المشكلة	07
3 - فرضيات الدراسة	08
3-1 فما هي الفرضية	09
3-2 مكونات الفرضية	09
3-3 أنواع الفرضيات	10
3-4 صياغة الفرضيات	11
3-5 فوائد الفرضيات	12
3-6 شروط الفروض العلمية	12
3-7 خصائص الفرضيات الجيدة	12
4 - أهمية الدراسة	13
5 - أهداف الدراسة	14
6 - مصطلحات ومفاهيم البحث	15
7 - الدراسات السابقة	16

تحديد المصطلحات والمفاهيم الدالة	
1- المفاهيم والمصطلحات (الكلمات الدالة في الدراسة)	20
2- الفرق بين المفهوم والمصطلح	21
3- التعريف الإجرائي	22
الدراسات السابقة والمشابهة	
1- مفهوم الدراسات السابقة	25
2- فوائد الدراسات السابقة	25
3- كيفية كتابة الدراسات السابقة	26
4- مناقشة الدراسات السابقة	27
أداوت جمع البيانات	
1 الاستفتاء (الاستبيان)	29
1-1 أنواع الاستبيان	30
1-2 مزايا و عيوب الاستبيان	32
1-3 خطوات تصميم استمارة الاستبيان	33
1-4 مكونات الاستبيان	35
2- مفهوم الملاحظة	36
2-1 أنواع الملاحظة	36
2-2 مزايا وعيوب الملاحظة	37
3- مفهوم المقابلة	39
3- 1 شروط المقابلة	39
3- 2 تصنيفات المقابلة	40
3-3 المقابلة حسب تصميم الأسئلة والإجابة عليها	41
3-4 المقابلة حسب الطريقة التي تتم بها	41

3-5 خطوات إجراء المقابلة	42
3- 6 مزايا و عيوب المقابلة	44
4- مفهوم الاختبارات	45
4- 1خطوات تصميم الاختبار	46
4-2 الشروط العلمية للاختبار	47
4-3 أهمية الاختبارات	48
4-4 مواصفات الاختبار الجيد	48
4-5 خصائص الاختبار	49
4- 6 أنواع الاختبارات	50
5- تعريف تحليل المضمون	54
5-1 الخصائص التحليلية للمضمون	54
5-2 الخطوات العملية لتحليل المضمون	55
مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة	
1-مجتمع البحث وعينته	59
2- المصطلحات المستخدمة	60
3- تعريف العينة	60
4- خطوات وشروط اختيار العينة	61
4-1 تحديد مجتمع البحث	61
4-2 مفردات (قائمة) مجتمع الأصل	61
4-3 طريقة اختيار العينة	61
4-4 كفاية العينة للمجتمع	61
4-5 الابتعاد عن أخطاء الصفة في الاختيار	61
4-6 الابتعاد عن التحيز في الاختيار	62

5- أسباب استخدام العينة	62
6- أنواع العينات	63
6-1 العينات الاحتمالية أو العشوائية	63
6-2 العينات غير العشوائية	67
تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها	
1- العرض الجندولي للبيانات	70
2- العرض البياني للبيانات	71
3- التوزيع التكراري	71
4- تحليل بيانات البحث وتفسيرها واختبار الفرضيات	72
5- مناقشة نتائج الدراسة	75
كتابة البحث	
1- القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة	79
1- 1 القراءة	79
1- 2 مراجعة البحوث السابقة	79
2- المكونات الأساسية لتقرير البحث	82
2-1 التمهيد	82
2-2 المتن	84
2-3 المراجع والملاحق	85
3- أساليب الإشارة إلى المراجع في الهامش	87
4-طرق توثيق الهوامش	88
5- توثيق المعلومات	88
5-1الطريقة الكلاسيكية	88
6- الاقتباس	93

1-6 شروط الاقتباس	94
2-6 التوثيق	94
المراجع	104

المقرر الدراسي

السداسي الثاني

وحدة التعليم المنهجية.

المادة: طرق وتقنيات البحث العلمي.

طريقة التقييم: المتابعة الدائمة والامتحانات.

أهداف التعليم:

- القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
- تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

المعارف المسبقة المطلوبة:

- معرفة بعض أنواع مناهج البحث العلمي ومراحله الأساسية.
- بعض النظريات والطرق المختلفة في ممارسة البحوث العلمية.

محتوى المادة:

1/ خطة مشروع البحث

2/ تحديد المصطلحات والمفاهيم الدالة

3/ الدراسات السابقة والمشابهة

4/ أدوات جمع البيانات:

الاستبيان/ الملاحظة/ المقابلة/ دراسة الحالة/ الاختبارات والروائز/تحليل المضمون/ تحليل النشاط.

5/ مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة.

6/ تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها.

7/ كتابة البحث

وصف المقياس:

إن منهجية البحث العلمي هي العامل المشترك بين العلوم، حيث انه لا يمكن لأي علم أو تخصص أن يستمر دون وجود منهجية أو منهج واضح محدد، إلا أنه يوجد بعض التخصصات في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تستخدم المنهجية باهتمام كبير عن باقي العلوم.

إن لمنهجية وطرق وتقنيات البحث العلمي الأثر الكبير في كيفية تكوين الطالب الجامعي، خاصة ما يتعلق بالجانب التطبيقي في إعداد المذكرة، ومن هنا جاءت هذه المطبوعة المختصرة في طرق وتقنيات البحث العلمي، والتي نضعها بين أيدي طلبتنا.

الهدف العام للمقياس:

- القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
- تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

الأهداف الخاصة:

تتمثل في أن يتمكن الطالب من امتلاك المعارف التالية:

- معرفة كيفية صياغة عنوان البحث وتحديد متغيرات الدراسة.
- أن يكون قادر على تمييز الصياغة الجيدة للإشكالية ومعرفة معايير الإشكالية الجيدة.
- أن يعرف أنواع الفرضيات وكيفية بناء نوع واحد على الأقل.
- أن يكون قادر على التفريق بين أهمية وأهداف الدراسة والطريقة الصحيحة لكتابة كل منهما.
- أن يعرف الفرق بين العينات العشوائية وغير العشوائية.
- أن يميز أدوات البحث العلمي ويتذكر بشكل جيد على الأقل أداة من أدوات البحث العلمي.
- أن يكون قادر على الربط بين مختلف جوانب الدراسة.

خطة مشروع البحث

محاضرة رقم 01 : عنوان الدراسة ومشكلة الدراسة

مشروع البحث: ويسمى عادة "مذكرة التخرج" وهو يطلب في الغالب ضمن متطلبات التخرج بدرجة ليسانس، وتهدف هذه البحوث إلى تدريب الطالب على الترتيب والتفكير المنطقي السليم.

إلا أنه ومن خلال دراسة عدد من أدبيات البحث العلمي، يمكن تحديد عناصر مشروع البحث في سبعة عناصر رئيسية هي:

- عنوان الدراسة.
- إشكالية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.

1- عنوان الدراسة:

من المشاكل التي يتعرض لها العديد من الباحثين ،أثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها أو تقييمها،عدم اختيارهم للعنوان الدقيق والشامل والواضح للبحث أو الرسالة، وتوجه انتقادات كثيرة عادة لهذا الجانب، أثناء المناقشات، الرسمية المطلوبة، لذا فانه سيتوجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة للعنوان بحثه، فضلا عن شموليته وارتباطه لموضوع البحث جيد، حيث يتناول العنوان الموضوع الدقيق للبحث، والمكان أو المؤسسة المعنية بالبحث، والفترة الزمنية التي يغطيها إذ تطلب الأمر ذلك.

فعنوان البحث يعتبر أمرا مهما في البحث وعليه يجب أن تتوفر فيه ثلاثة شروط أساسية فيه:

الشمولية: أن يشمل كل المفردات دراستها بالإضافة إلى الزمان والمكان.

الوضوح: معنى الوضوح الخلو من الإشارات والرموز والألغاز.

الدلالة: يجب الابتعاد عن العموميات بل يجب أن يعطي عنوان البحث ذات دلالات محددة وواضحة وإذا ما اقتضى الأمر إضافة عبارات توضيحية تسمى بالعبارات الثانوية.

نورد لكم هذا المثال على سبيل التوضيح، المثال مأخوذ من مقال تحت عنوان: صعوبات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1-1- مكونات العنوان:

يتكون العنوان من العناصر التالية:

- يحتوي العنوان على التخصصين النظري والتطبيقي في الدراسة.
- يشير إلى فئة العينة (مجتمع البحث).
- يوضح المنهج المستخدم.
- يوضح المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة.
- يوضح أداة جمع البيانات.

1-2- العوامل المؤثرة في اختيار موضوع بحث:

- **العوامل الذاتية:** تنقسم إلى قسمين هما:

أولا : عوامل ذاتية إيجابية: وهو توفر الرغبة في البحث في الموضوع لأنها يمثل الدافع للبحث.

ثانيا: عوامل ذاتية سلبية: ويقصد بها الأفكار المسبقة التي يأتي بها الباحث، والتي يمكن أن تكون قيدا يقيده، ولا تترك له الحرية و مجال التفاني في البحث.

– **العوامل الموضوعية:** القدرة العلمية، الزمن، العامل المادي، توفر المراجع.

2 – مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة البحث جانبا مهما من جوانب المنهج العلمي في كافة أنواع البحوث وللتعرف على هذا الجانب الأساسي لا بد من التطرق إلى ماهية المشكلة، ومصادر الحصول عليها ومعايير اختيارها، وكذا تحديدها وصياغتها بالشكل المطلوب.

- ما هي المشكلة في البحث العلمي ؟.

نعني بعبارة المشكلة في البحث العلمي أحد الأمور الآتية:

أ – سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، فكثيرا ما يواجه الإنسان الباحث عددا من التساؤلات في حياته العلمية والعملية، ويحتاج إلى إيجاد جواب شافي ووافي، ومبني على أدلة وحجج وبراهين.

ب – موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف وكاف .

ج – حاجة لم تلب أو تشبع، فكثيرا ما يحتاج الإنسان إلى تلبية طلب من طلباته وإشباع حاجة من حاجاته، ولكن يوجد عقبات وصعوبات أمام تلبية أو إشباع.

المشكلة من زاوية المنهج العلمي فيعرفها كيرلنجر بأنها المشكلة بأنها تساؤل بحثي أو عبارة عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

2–1 مصادر الحصول على المشكلة:

يمكننا أن نحدد مصادر الحصول على المواقف الغامضة وغيرها بالآتي:

الخبرة الشخصية:

فالحياة العلمية هي المصدر الذي يكسب الباحث بالمعرفة اللازمة للكشف عن الظواهر الدالة عن وجود المشكلات بشرط أن يتوافر لدى الباحث الدافعية والرغبة في التعرف على تلك الظواهر.

الدراسات والأبحاث السابقة:

فالعلم تراكمي أي دراسة تكمل الأخرى، ومن هنا قد يبدأ الباحث دراسته من حيث انتهت دراسة غيره فالإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ينبغي أن يكون بهدف الكشف عن المتغيرات الدالة على وجود المشكلات موضع البحث والدراسة.

القراءة الناقدة التحليلية:

فالقراءة التحليلية لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع ينبغي أن توجه إلى الكشف عن المتغيرات الدالة على وجود المشكلات موضع البحث.

آراء الخبراء والمختصين:

فالباحث يستشير ويستعين بخبرته إلى من هو أعلم منه في مجاله فالمشرف على دراسته الذي يكون في بادئ الأمر مرشدا،وأساتذة الجامعات وغيرهم من الخبراء في ميادينهم ومجالاتهم وبخاصة أولئك الذين جربوا البحث ومارسوه في إطار المنهج العلمي وبصروا بخطواته ومراحله ومناهجه وأدواته.

اختيار المشكلة: لا بد أن يلاحظ عند اختيار المشكلة ما يلي:

حداثة المشكلة: مشكلة جديدة موجودة في الواقع.

أهمية المشكلة وقيمتها العلمية: فعلى الباحث أن يسأل نفسه هل يحتمل أن يضيف شيئا جديد للمعرفة؟.

وهل هناك حاجة فعلية لهذه الدراسة؟.

اهتمام الباحث بالمشكلة: ينبغي للباحث أن يهتم ببحثه ويكون هدفه إضافة شيء للمعرفة.

كفاية الخبرة والقدرة على الحصول على المشكلة : فهل الباحث يتوفر لديه الخبرة الكافية للقيام بالبحث وحل المشكلة؟.

توفر البيانات ومصادرها: هل البيانات اللازمة متوفرة ويسهل الحصول عليها؟.

هل مصادر ومراجع المشكلة موجودة؟.

الوقت والتكلفة: على الباحث أن يدرس تكاليف البحث وهل يستحق كل هذا الجهد وهذه التكاليف.

توفر الإشراف: الإشراف شيء مهم جدا خاصة لطلبة الدراسات العليا فإذا توفر الإشراف المناسب والمشرف المتخصص صاحب الخبرة كان البحث دقيقا وناجحا.

2-2 تحديد مشكلة البحث:

تحديد المشكلة هو أساس البحث العلمي، فهي ظاهرة تحتاج إلى التفسير أو قضية يشوبها الغموض وتبدأ بعد ذلك عملية البحث لإزالة الغموض الذي يحيط بها، وذلك من أجل الوصول إلى تفسيرات علمية.

مفهوم المشكلة:

المشكلة بصفة عامة هي سؤال له إجابات (بدائل) متعددة ونحن نقف في حيرة من عدم قدرتنا على اختيار الإجابة الأفضل.

أما المشكلة البحثية : فهي تتمثل في الإجابة على سؤال.

ماذا يريد الباحث .....؟.

هل هو يريد حل مشكلة قائمة بالفعل.....؟.

أم أنه لديه رغبة في تحقيق الأفضل.....؟.

2-3 صياغة المشكلة البحثية:

كيف تصاغ (المشكلة البحثية): هناك طريقتان لصياغة المشكلة هما:

الصياغة اللفظية:

فإذا أراد الباحث أن يبحث في العلاقة بين متغيرين فإنه يمكن صياغة المشكلة على النحو التالي:

- اهتمام الطالب بالنشاط الرياضي وأثره على نبوغه العلمي.

الصياغة الاستفهامية:

هناك تصاغ المشكلة على هيئة سؤال:

- ما هو أثر اهتمام الطالب بالنشاط الرياضي على نبوغه العلمي؟.

ملاحظة: أن تشمل الصياغة سواء كانت لفظية أو استفهامية على متغيرات الدراسة "المتغير المستقل والمتغير التابع".

فالمتغير المستقل (السبب) هو الذي يفسر لنا أسباب المتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع.

والمتغير التابع البحثي (النتيجة) هو الذي يقدم نفسه كقضية قابلة للدراسة.

المتغير المستقل	المتغير التابع
النشاط الرياضي	النبوغ العلمي

أما المشكلة البحثية في كل ما سبق ذكره فإنها تكمن في معرفة وطبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

يرى الباحث رجاء أو علام: أن المشكلة تسعى إلى استقصاء أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في مجتمع محدد.

ويلاحظ أنه عند صياغة المشكلة لا بد أن تبرز العبارة أو التساؤل ثلاثة عناصر أساسية للمشكلة وهي :

_ المتغيرات موضوع المشكلة.

_ العلاقة بين المتغيرات التي تشملها المشكلة.

_ المجتمع الذي نرغب في دراسته. كما موضح في المثال التالي :

تسعى المشكلة إلى استقصاء أثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ففي هذا المثال تتجلى العناصر الأساسية الثلاثة للمشكلة كما هو موضح في الجدول التالي:

المتغيرات موضوع الدراسة		العلاقة بين المتغيرات	المجتمع
المتغير المستقل	**المتغير التابع**		
النشاط البدني الرياضي	الصحة النفسية	كلمة "أثر"	تلاميذ المرحلة الثانوية

2-4 معايير صياغة المشكلة:

لكي تكون المشكلة صالحة، لابد من توفر بعض المعايير هي:

_ يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.

_يجب أن توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشمله الدراسة.

_ يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالإجراءات، كما يجب أن يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع عينة البحث أو الأفراد الذين تشملهم الدراسة.

_ يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث أو للتحقق الأمبريقي.

فمشكلة الدراسة في نفس المثال الذي أوردناه هي:

التساؤل العام:

ما مستوى صعوبات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟.

التساؤلات الجزئية:

هل هناك صعوبات مرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟.

هل هناك صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟.

هل هناك صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟.

محاضرة رقم 02: فرضيات وأهمية وأهداف الدراسة

3 – فرضيات الدراسة:

لا يمكن البحث أن يقوم بوضع فرضيات لدراسته، إلا بعد أن يقوم بالتحديد الدقيق والواضح لمشكلة البحث، والتي تكون على هيئة سؤال واضح دقيق محدد.

3-1 فما هي الفرضية؟.

ذكرنا سابقا أن المشكلة هي موقف غامض له حلول متعددة.....

نقول أن هذه الحلول المتعددة والمحتملة يطلق عليها اسم فرضيات.

_ حل محتمل لمشكلة البحث.

_ تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة.

_ رأي مبدأي لحل المشكلة.

_ تفسير مؤقت للمشكلة.

_إجابة محتملة على السؤال الذي تمثله المشكلة.

3-2 مكونات الفرضية:

عادة تشمل الفرضية على متغيرين أساسيين الأول يدعى المتغير المستقل والثاني يسمى المتغير التابع، وان المتغير التابع هو المتأثر بالمتغير المستقل والذي يأتي نتيجة عنه.

ومن الأمثلة على بعض الفرضيات ومتغيريها المستقل والتابع ما يأتي :

دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التعلم الحركي لدى تلاميذ أولى المتوسط.

3-3 أنواع الفرضيات:

_ الفرض البحثي:

يشير إلى علامة متوقعة أو فرق بين متغيرين، ويرمز لهذا الفرض البديل بالرمز (H_1) وهذا النوع يحكي صياغته بصورة موجهة أو غير موجهة.

وهناك نوعين من الفروض:

– الفرض الموجه:

يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضية بصياغة معينة.

وتكون صياغة الفرض الموجه كالتالي :

الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون مهاريا على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

_ الفرض البديل غير الموجه: يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه.

وصياغة الفرض غير الموجه فيكون كالتالي:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام من الناحية البدنية، وبهذا ترى أن الفرض غير الموجه يحتاج إلى اختبار الدلالة الإحصائية.

_ الفرض الإحصائي:

الفرض الإحصائي أو الصفري ويرمز لهذا الفرض بالرمز (H_0) ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن الفروق الحاصلة تعود إلى الصدفة، مثال ذلك :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الطلاب المشتركين في دروس التربية البدنية، وأقرانهم غير المشتركين.

_ الفرض على صيغة سؤال:

في بعض بحوث التربية الرياضية وخاصة البحوث الوصفية يمكن استخدام هذه الصيغة، مثال على ذلك :

هل توجد فروق بين القلق لدى اللاعبين كحالة والقلق كسمة؟.

3-4 صياغة الفرضيات:

_ صياغة الإثبات:

وهي التي تثبت وجود علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات الرئيسية في البحث، مثال على ذلك:

هنالك علاقة قوية وايجابية بين التدريب والانجاز الرياضي، هذه صيغة الإثبات الموجب.

أما صيغة الإثبات السالب فتنص على ما يلي:

هنالك علاقة سلبية بين التدريب والانجاز الرياضي.

_ صيغة النفي:

يصاغ الفرض هنا بأسلوب ينفي وجود أي علاقة بين المتغيرين الرئيسين في البحث، فهي تصاغ بأسلوب لا يثبت علاقة موجبة ولا سالبة، مثال ذلك:

لا توجد علاقة بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية.

3-5 فوائد الفرضيات:

_ تحديد أبعاد المشكلة وجميع احتمالات حلولها بشكل دقيق.

_ تسهيل الوصول إلى حل لمشكلة ما.

_ تعتبر دليلا أو موجها للباحث في طريقه لحل المشكلة.

تساهم في تحديد الأسلوب المتبع في اختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالدراسة.

3-6 شروط الفروض العلمية:

- ألا يتعارض الفرض مع القوانين الطبيعية والمسلمات البديهية.
- أن تكون الفروض واضحة اللغة.
- أن تكون الفروض قابلة للإثبات.
- أن تصاغ الفروض بإيجاز.
- يفضل ألا يقتصر البحث على فرض واحد,
- أن ترتبط الفروض بما سبقها من معارف.

3-7 خصائص الفرضيات الجيدة:

_ معقولة، منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة أي ليست بالخيالية أو المستحيلة.

_ إمكانية تجربتها أو اختبارها.

_ تشمل تفسير للظاهرة المدروسة أي تكون شاملة للمشكلة.

تحديد بشكل واضح اتجاه ونوع العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

بعيدة عن التحيز الشخصي.

فرضيات الدراسة في المثال الذي أوردناه هي:

الفرضية العامة:

مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.

الفرضيات الجزئية:

- هناك صعوبات مرتبطة باستخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- هناك صعوبات مرتبطة بالمادة العلمية في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- هناك صعوبات مرتبطة بعملية التواصل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

4 – أهمية الدراسة:

تظهر أهمية البحث في القيمة العلمية المضافة التي يسعى إليها الباحث وكذا مدى أصالة وحداثة بحثه وارتباطه بتكوين الباحث كما يجب أن تنعكس مقومات الانتماء على طريقة تناول البحث ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال. ويجب أن يراعي الباحث عند كتابة أهمية المشكلة أنها تعني الآثار أو الفوائد التي سوف

يجنيها المجتمع من القيام بالبحث أي أن أهمية المشكلة تعود على ما سوف يحدث تابعا للبحث.

فأهمية الدراسة في المثال السابق فتكمن فيما يلي:

تضح أهمية الدراسة من تناول الباحث موضوع يتعلق على معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومعرفة طبيعة مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

5 – أهداف الدراسة:

فالباحث عادة وبعد أن يحدد أسئلة بحثه ينتقل إلى ترجمتها بصياغتها على شكل أهداف يوضحها تحت عنوان بارز، فالباحث حين يختار لبحثه موضوعا معينا (مشكلة بحثية) يهدف في النهاية إلى إثبات قضية معينة أو نفيها أو استخلاص نتائج محددة، وتحديد الأهداف هو مفتاح النجاح في البحوث. وللأهداف إغراض هي:

الفهم:

حيث يوصف العلم بأنه يهدف إلى جمع البيانات والإحصاءات وتصنيف المعلومات وتحديد الظواهر بل وإيجاد تفسير أو فهم محدد لها وكيفية تلازم الأحداث المدروسة ومن خلال ذلك يتم التوصل إلى إطلاق التعميمات مما يؤدي إلى صياغة نظرية علمية.

التنبؤ:

وهو الصياغات الناتجة في ضوء الفهم الجديد المنبثق في الأصل من التعميمات المستحدثة وبذلك فإن التنبؤ تصور انطباق القانون أو القاعدة في مواقف أخرى غير تلك التي نشأ عنها أساسا.

التحكم:

وهو يعد نتيجة من نتائج العلاقة الناجمة بين الفهم والتنبؤ فهو يعنى سيطرة أكبر على الظواهر من خلال المعرفة الدقيقة للأحداث والظواهر.

بمعنى لا يوجد بحث علمي دون وجود أهداف يسعى إلى تحقيقها الباحث.

فأهداف الدراسة في المثال السابق فتهدف إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى معوقات استخدام نظام المودل في التعليم الافتراضي من وجهة نظر طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

6 – مصطلحات ومفاهيم البحث:

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

فمثلا في عنوان المثال السابق نستطيع تحديد المصطلحات: **التعليم الافتراضي، منصة التعليم عن بعد، جائحة كورونا، الطلبة.**

التعليم الافتراضي: يعرفه جروف على أنه "مصطلح عام يشير إلى جميع أنواع التعلم المدعومة الكترونيا، والتي تشمل على مجموعة من أدوات التعليم والتعلم التي تستخدم الوسائط الالكترونية، وفي السنوات الأخيرة اقتصر هذا المصطلح على المسافات التي تقدم عن طريق شبكة الويب أو الخط الالكتروني المباشر، وتستخدم البريد الالكتروني والمؤتمرات المرئية ومجموعة المناقشة وغرف الدردشة والألواح البيضاء الالكترونية على الانترنت. (عمر و سليمة، 2021، صفحة 89)

منصة التعليم عن بعد (Moodle): يعتبر نظام مودل من أشهر الأنظمة المختصة في التعليم الالكتروني وأكثرها استخداما في المؤسسات التعليمية، وهو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين والمدرسين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن تخدم جامعة تضم 40000 طالب. (حسين و علي، 2020، صفحة 685)

جائحة كورونا: جائحة كوفيد 19 والمعروفة أيضا باسم جائحة فيروس كورونا، وهي جائحة عالمية مستمرة سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة – سارس كوف 2 – تفشى المرض للمرة الأولى في مدين ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير عن تفشي فيروس يشكل حالة من الطوارئ على المستوى العالمي. (طاهر، 2021، صفحة 573)

الطلبة: هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية التابع لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ويمثلون عينة الدراسة الحالية من الطور أولى ليسانس في للموسم الجامعي 2021/ 2022.

7 – الدراسات السابقة:

أي البحوث والدراسات العلمية التي أجراها باحثين آخرين في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة، ويمكن أن نحدد بعض الدراسات السابقة في المثال السابق.

وفي عنوان المثال السابق من بين الدراسات التي لها علاقة بالموضوع ما يلي:

دراسة معزوز وآخرون، 2020:

وكانت بعنوان واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر من شهر مارس 2020، وهدفت الدراسة تسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي، ولذلك استخدمت المنهج

الوصفي التحليلي، واستعانوا بالاستبيان في جمع المعلومات، وتم توزيع الاستمارات على عينة قدرها 95 طالب موزعة على 31 مؤسسة جامعية مختلفة وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- إجراءات الحجر الصحي التي تم اعتمادها أثر ت نفسيا على الطلبة، وأفقدتهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
- المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ تقييم ومراقبة الطالب
- قصور واضح في عمليات الاتصال بين إدارة الجامعة والطلبة والأساتذة، مما أثر على عملية إيصال المعلومة. (هشام، مريم، خديجة، و فاتح، 2020)

دراسة سمير 2020:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة خليل في نظام التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) في ظل أزمة كورونا وفقا لمتغيرات الدراسة (الجنس، السنة الدراسية، التخصص)، وكان ذلك على عينة بلغت 102 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أن طلبة الجامعات في محافظة الخليل يعانون من صعوبات عالية في التعليم عن بعد (التعليم الالكتروني) وجاءت هذه الصعوبات حسب الأهمية (الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية، الصعوبات التي تتعلق بالمحاضر، صعوبات الضغوط النفسية في مجال التعليم الالكتروني). (الجمل، 2020)

دراسة جميلة بن عمور، فوزية بلاحجي 2021:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا

بجامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ، باستخدام المنهج الوصفي ، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد جرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة مكون من (24) عبارة، وتم التوصل إلى النتائج الدراسة ما يلي:

الصعوبات الأكثر شيوعا في استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) هي الصعوبات المتعلقة بحماية الدروس بالرقم السري من طرف الأساتذة المحتوى غير محفز يعتمد على المنشورات الكتابية فقط، ضعف التكوين، عدم توفر الطلبة على أجهزة الحاسوب، تعطل المنصة باستمرار، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر) لصالح طلبة الماستر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات استخدام منصة التعليم عن بعد (مودل) من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تبعا لكل من متغير التخصص (علمي، أدبي)، ومتغير منطقة السكن(حضري،شبه حضري، ريفي). (جميلة و فوزية، 2021)

تحديد المصطلحات والمفاهيم الدالة

محاضرة رقم 03: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك، لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

1- المفاهيم والمصطلحات (الكلمات الدالة في الدراسة):

المفهوم:

تختلف تعريفات المفهوم تبعا للنظرة الخاصة بكل علم أو مجال من مجالات التفكير الإنساني، فكل علم ينظر إلى المفهوم من زاوية خاصة.

المفهوم عند المناطقة يشير إلى السمات والخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء عن بعضها وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء ذاته.

أما معنى المفـهوم في العلوم الإنسانية فإنه يشير إلى مجموعة السمات أو الدلالات التي تستدعيها القوى الإدراكية عند سماع منطوق كلمة ما لتجميع صورة ذهنية لهذه الكلمة لتمييزها عن غيرها من الأشياء.إن التعريفات المنطقية تقوم على أساس البحث عن الصفات أو السمات الجوهرية التي تميز هذه المفاهيم عن غيرها من مجموعة الأشياء أو الأشخاص أو الرموز الداخلة معها في الجنس، في حين تقوم التعريفات النفسية على أساس البحث عن صورة ذهنية يكنها الفرد عن الأشياء أو الأشخاص أو الرموز الداخلة معها في الجنس.

المفهوم في اللغة: معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهما وفهامة، وفهمت الشيء: عرفته وفهمت فلانا وأفهمته وتفهم الكلام: فهمه شيئا بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه.

أما قاموس ويبستر المفهوم بأنه:"لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء، وهو عبارة عن تجريد للواقع بما يسمح لنا بأن نعبر عن هذا الواقع من خلاله.

أما المصطلحات فهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم؛ اذ المعرفة في أي نوع من أنواع العلوم مفاتيحها إنما هي المصطلحات.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن المصطلحات لها تأثيرا سلبا وإيجابا في العلوم من حيث هي، وفي المعرفة من حيث هي، وفي سلوك الناس من حيث هو، وفي سياسات الدول وتأثير تلك السياسات على الناس، وفي السلوك العام، وفي التعبدات، وفي تنمية المجتمعات والمدنية وإقامة الحضارة.

2- الفرق بين المفهوم والمصطلح:

فالفرق بين المفهوم و المصطلح هو اتفاق العلماء حول الأول في حين هناك صعوبة في الاتفاق حول تعرف الثاني، فتحديد المفاهيم و المصطلحات ليس فقط من باب التمايز و الاختلاف بين البحوث إنما هو كذلك أصل من أصول القيمة العلمية المضافة للبحث، والباحث الماهر هو الذي يملك القدرة على التوظيف المنطقي للمفاهيم والمصطلحات في بحثه وتحديدهما لغويا واصطلاحا وإجرائيا، هذا الأخير أي التعريف الإجرائي يعكس بصورة واضحة إشكال التوظيف المختلفة للمصطلحات والمفاهيم بالرغم من عدم اختلافها ظاهريا إلا أن تبني تعريفا ما للمصطلح آو بناء واحد يمكن القارئ من معرفة الانتماء المعرفي و العلمي للبحث إن صح القول، والمصطلحات يحددها الباحث و له الحرية في اختيار المعنى الاصطلاحي.

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك لذلك يجب على الباحث أن يحدد

المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

3- التعريف الإجرائي:

لغويا: التعريف الإجرائي للمفهوم يعني تحديد لفظ أو مصطلح بإبراز دلالته الاستعمالية والوظيفية، وتعرف المفردة اللغوية في إطار شبكة من العمليات، كأن نعرف مثلا (تكنولوجيا المعلومات) بأنها مجموعة التقنيات والتطبيقات المستخدمة في مجالات الاتصال والتربية البدنية.

التعريف الإجرائي: يقصد بالإجرائية عملية تعريف مفهوم ما مستخدم في البحث يكون غامضا يتطلب التوضيح والتدقيق في دلالته ومعناه، حيث يصبح المفهوم النظري المعبر عنه في الإشكالية مفهوما قابلا للتمييز أو القياس بوضوح، وفهمه يكون انطلاقا من الملاحظات التجريبية والمعاينة الواقعية لموضوع البحث؛ وبمعنى آخر، فإنه يشير إلى عملية تحديد امتداد معاني المفهوم والأفكار التي يشملها ليصف المعاني التي تمثل جزءا منه والمعاني التي ليست منه والتي لا تنتمي إليه؛ مثل: مفهوم تكنولوجيا المعلومات(في الإشكالية المثال الذي طرحناه سابقا) يصبح إجرائيا عند تحديد معناه بأنه مجموعة التطبيقات المعلوماتية التي تستخدم في طرق التدريب الرياض ي ووسائله (فالتطبيقات: مثل البرمجيات، وبرامج وأنظمة الاختبارات الرقمي....) تدخل في معاني مفهوم تكنولوجيات المعلومات وتمثل جزءا من المعنى المقصود منها في المفهوم وفي الإشكالية، في حين مثلا: لا تشكل الجوانب المادية والتقنية من أدوات ووسائل مست خدمة (حواسيب، طابعات... جزءا من المعنى المقصود من استخدام تكنولوجيات المعلومات.)

فيذكر بعض التعريفات النظرية للمصطلحات والمتغيرات الواردة في العنوان والخطة، ومن المستحسن أن يحدد الباحث معنى المصطلحات ملما بثلاثة أنواع من المعاني:

المعنى اللغوي: المعنى الوارد في المعجم.

المعنى الاصطلاحي: المعنى المعروف للمصطلح لدى متخصصين في مجال علمي محدد.

المعنى الإجرائي: المعنى الخاص بالبحث.

الدراسات السابقة والمشابهة

محاضرة رقم 04: الدراسات السابقة والمشابهة

بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلته، وقبل أن يبدأ جمع البيانات يجب أولا أن ينسب موضوعه للمعرفة الموجودة في مجال بحثه، ومن المهم أن يعرف الباحث كيف يحدد وينظم، ويستخدم البيانات الموجودة في مجال الموضوع الذي اختاره، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة علمية متراكمة وتساعد مراجعة البحوث السابقة على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها، ومن الصعب بناء صرح متكامل من المعرفة لأي موضوع تربوي دون ربطه بالدراسات سابقة ففي ما تتمثل أهمية الدراسات السابقة؟

1- مفهوم الدراسات السابقة: ونقصد بها تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمشكلة البحث، والغرض من تدوينها وتحليلها لعدم تكرارها أو دراسة مشكلة بعينها سبقت دراستها وبحثها بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام الباحث لتصميم بحثه نحو الأفضل.

2- فوائد الدراسات السابقة: تسهم مراجعة البحوث السابقة في تحقيق عدة أغراض، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وبناء تصميم البحث، وفي ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى، ومن الفوائد الضرورية لكتابة الدراسات السابقة هي:

- تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات التي ما زالت بحاجة إلى دراستها.
- توضح للباحث مستوى معالجة التي يدرسها، هل تم معالجتها بشكل نهائي أو جزئي حتى ليتجنب الاستمرار في إجراء هذا البحث.
- تساعد الباحث في معرفة الأساليب والطرائق الجديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- تمكن الباحث من التعرف على المصادر الحديثة والمتنوعة وطريقة المعالجات الإحصائية ذات العلاقة ببحثه.

- تجنب الباحث الوقوع بالأخطاء السابقة وتفاديها.
- تولد للباحث أفكار جديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- تساعد الباحث في تحليل ومناقشة نتائج بحثه على ضوء نتائج الدراسات السابقة، والتي تتفق أو تتعارض مع نتائج بحثه.

3- كيفية كتابة الدراسات السابقة:

من المعتمد في بحوث العلوم الرياضية يتم تدوين بعض المعلومات من الدراسات السابقة لغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى قربها وبعدها من دراسته وهذه المعلومات هي:

- عنوان الدراسة.
- اسم الباحث (صاحب الدراسة).
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- فروض الدراسة.
- عينة الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أداة الدراسة.
- المجال المكاني و الزماني للدراسة.
- نتائج الدراسة.
- أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة.
- يدون في الهامش المصدر الذي أخذ منه الدراسة السابقة.

4- مناقشة الدراسات السابقة:

بعد تدوين الدراسات السابقة يبدأ الباحث بمناقشتها من حيث مدى تشابه واختلاف دراسته من الدراسات السابقة وبيان أسباب اختياره لتلك الدراسات ومدى الاستفادة منها في معالجة مشكلة بحثه.

وفي أغلب البحوث لا يناقش الباحث الدراسات السابقة وهذا مما يؤثر في عدم فهم المعلومات الضرورية للقارئ وأبعاد الشكوك بأن هذا البحث مطروق سابقا وحتى يبرر الباحث ذلك عليه أن يناقش مدى تقارب هذا البحث مع البحث السابق ومدى الاختلاف بينهما. ومن هنا تبرز أهمية مناقشة الدراسات السابقة.

أدوات جمع البيانات

محاضرة رقم 05: أدوات جمع البيانات في البحث العلمي

أدوات البحث العلمي:

إن كلمة الأداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات البحث، ويجب على الباحث أن يقوم الأدوات التي سوف يتم استخدامها لجمع البيانات، وبعد أن يحدد الأدوات المطلوبة اللازمة لاختبار الفرض، يبدأ في فحصهن واختيار الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافه.

وفي حالة عدم إمكانية تلك الأدوات في تحقيق أهداف البحث على الباحث تعديلها أو يصمم أدوات جديدة مناسبة لبحثه.

وتشمل أدوات البحث ما يلي:

1 الاستفتاء (الاستبيان):

وهي أحد لوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث، والذي يكون على شكل أسئلة مختارة لكي يجيب عليها العينة.

وفي بعض الأحيان يطلق على الاستبيان الاستفتاء ويرى وجيه محجوب الاستبيان هو (مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع أرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته).

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

وتثبت أسئلة الاستبيان في استمارة خاصة يطلق عليها استمارة الاستبيان. وترسل تلك الاستمارة إما باليد أو بالبريد أو بطريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات

الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه، أما عدد الأسئلة فتكون وفق طبيعة موضوع البحث وحجم المعلومات التي يطلب جمعها.

و الأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث.

1-1 أنواع الاستبيان:

للاستبيان العديد من التصنيفات، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

من حيث طرح الأسئلة:

الاستبيان المغلق (المقيد):

تكون لإجابة فيه على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل "نعم"أو"لا""موافق"أو"غير موافق"...الخ. وقد يتضمن عددا من الإجابات و على المجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

مثلا: هل تمارس الرياضة كل يوم؟ نعم لا

و يمتاز هذا النوع من الاستبيان بما يلي:

سهولة تفريغ المعلومات من المبحوث.

قلة التكاليف.

لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة على الأسئلة.

لا-يحتاج المجيب لاجتهاد لأن الأسئلة موجودة و عليه اختيار الجواب المناسب فقط

أما العيوب هذا النوع من الاستبيان فتتلخص فيما يلي:

قد يجد المجيب صعوبة في إدراك معاني الأسئلة.

لا-يستطيع المجيب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة.

الاستبيان المفتوح:

و يتميز هذا النوع من الاستبيان بأنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أن يعبر عن رأيه بدلا من التقيد و حصر إجابته في عدد من الخيارات.

مثال على هذا الاستبيان:

ما هي أسباب عزوفك عن ممارسة الرياضة.

و يتميز هذا النوع بأنه:

ملائم للمواضيع المعقدة.

يعطي معلومات دقيقة.

سهل التحضير.

أما عيوبه فهي أنه:

يكلف الكثير.

صعب في تحليل الإجابات و تصنيفها.

الاستبيان المختلط (المغلق – المفتوح) : هي نوع من الاستبيان تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة، وللمفحوصين الحرية في الإجابة.

مثال: – هل ممارستك للرياضة تؤثر على عملك؟ نعم لا

– إذا كانت الإجابة بنعم؟ ما هي الحلول من وجهة نظرك؟

و يمتاز هذا النوع من الاستبيان بأنه:

أكثر كفاءة في الحصول على معلومات.

يعطي للمجيب فرصة لإبداء رأيه.

الاستبيان ذي الخيارات المتعدد QCM:

يعتمد هذا الاستبيان على قدرة الباحث في تحديد الخيارات متعددة للسؤال الواحد ويتم اقتراحها على المبحوث ليقوم باختيار أقربها إلى تصوره، كما يمكن اعتباره شكل من أشكال الاستبيانات المغلقة بالإضافة إلى الاستبيانات التي تستعمل الأوزان على شكل تقديرات سلم ليكرت.

من حيث طريقة التطبيق (التوزيع):

- **الاستبيان البريدي:** هو الذي يتم إرساله عن طريق البريد بأنواعه، كما أن هذه الطريقة قليلة التكاليف نسبيا، ونسبة الفاقد تكون كثيرة ولا تعو الردود بسرعة واحدة ويمكن أن تؤدي الردود الجزئية إلى تحيز البيانات التي تحصل عليها.

الاستبيان المباشر(المدار من طرف الباحث): يكون فيه الاتصال بشكل مباشر بين الباحث أو أحد أعضاء فرقة البحث حيث يوزع هذا الاستبيان باليد على الأفراد عينة الدراسة ليجيبوا عليه ويعيدوه ثانية بدون مساعدة من أحد لأن الأفراد المقصودين بالبحث كلهم أو بعضهم مجتمعون في مكان معين لغرض من الأغراض.

2-1 مزايا و عيوب الاستبيان:

1-2- 1 مزايا الاستبيان:

تكاليفه مناسبة (ليست مرتفعة) لعدد الاستمارات المعدة وشكل توزيعه.

يتطلب كفاءة أقل من المقابلة.

نستطيع استجواب عدد كبير من الناس بهذه الأداة.

يمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق أكثر منه من المقابلة.

جمعه سهل، وكذلك توزيعه.

يمكن أن نحصل عن طريقه على معلومات حساسة قد لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.

يسهل تحليل نتائجه.

1-2-2 عيوب الاستبيان:

لا-تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات التي تذهب بالبريد.

لا يمكن استخدامه في المجتمعات الأمية.

قد لا يفهم المبحوث بعض الأسئلة.

لا-يستطيع الباحث أن يعرف ردود فعل المجيب.

- قد يؤثر تحيز المستجوبين على إجاباتهم.
- بعض المستجوبين يكره الرد الكتابي، وقد يخشاه.

1-3 خطوات تصميم استمارة الاستبيان:

1-3-1 تحديد المعلومات المطلوب للبحث:

وهنا يتم بناء الاستمارة وفق أهداف البحث، أو الأهداف الفرعية له، مع تحديد المجالات أو المحاور الرئيسية التي يشتمل عليها للبحث، ثم يتم وضع الأسئلة الخاصة بكل مجال من هذه المجالات.

وعند وضع الأسئلة يجب على الباحث أن يراعي عدد الأسئلة في كل مجال مع الأهمية النسبية له وليس من الضروري أن يكون عدد الأسئلة متساوية في جميع المجالات.

1-3-2 تحديد شكل الأسئلة:

وهنا يمكن للباحث أن يصمم الاستمارة وفق أنواع الاستبيان السابق(المقيد) أو (المفتوح) أو (المختلط) أو (المصور). على أن تكون حسب أهداف البحث ووفق شروط كل نوع من الأنواع السابقة.

1-3-3 تحديد صياغة الأسئلة:

هناك شروط مهمة في صياغة الأسئلة منها:

أن تكون الأسئلة بأسلوب سهل وبسيط، ومناسبة للمبحوث.

أن لا توحي الأسئلة على مفاهيم محرجة وشخصية.

أن تكون قابلة للتأويل.

أن تكون الكلمات في الأسئلة غير معقدة.

أن تكون الأسئلة قابلة للقياس وليس أسئلة كيفية.

الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة أي تحتوي سؤالين في نفس السؤال الواحد.

يجب أن لا تكون الأسئلة مرهقة للمبحوث وتتطلب تفكيرا عميقا.

يجب صياغة الأسئلة بأكثر من صياغة واحدة للتأكد من صدق إجابة المبحوث.

1-3- 4 تحديد ترتيب الأسئلة:

ترتب الأسئلة من السهل (البسيط) إلى الصعب لكي تساعد على إثارة اهتمام المبحوثين وتشجيعهم على الإجابة عليها.

وإذا كانت الاستمارة تشمل على عدة محاور فيجب أن توضع لها عناوين فرعية، ويجب إعطاء الأسئلة أرقاما مسلسلة حتى يمكن الاستدلال على أي منها بسهولة.

1-3-5 اختبار الاستمارة:

بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان، يتم اختبار الاستمارة في تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث، لغرض معرفة مدى مناسبتها لعينة البحث من حيث المضمون

وتحقيق أهداف البحث، ومعرفة هل الأسئلة مناسبة لعينة البحث أم لا، إضافة إلى الزمن الذي يستغرقه المبحوث في الإجابة على الأسئلة.

1-3-6 إعداد الاستمارة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صلاحية الاستمارة يجب إعدادها بشكل جيد وفق ما يلي:

- يجب أن يكون حجم الاستمارة مناسبا.
- يجب أن تكون طباعة الأسئلة على وجه واحد فقط حتى يسهل قراءتها.
- وضع مجال مناسب أمام كل سؤال للإجابة عليه.
- إعطاء أرقام مسلسلة للأسئلة.
- إعطاء صفحة خاصة للمبحوث لكتابة بيانات خاصة به (البيانات الشخصية).

1-4 مكونات الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر جمع البيانات استعمالا نظرا لسهولة توزيعه واسترجاعه، وتحقيقا للغاية من توظيفه في الدراسات وجب احترام شكل الاستبيان ومكوناته التي صنفت في 3 أجزاء هم:

1-4-1 افتتاحية الاستبيان: وتأتي أولا في شكل فقرة تستعمل فيها عبارات مختارة بعناية نبين فيها أننا في حاجة للخدمات التي سيقدمها الفرد المستجوب مع ذكر عنوان الدراسة والغاية من إجرائها مع توضيح طريقة الإجابة لطمأنة الأفراد الذين سنوزع عليهم الاستبيان.

1-4-2 البيانات الشخصية: وتقصد بها البيانات التعريفية المتعلقة بأفراد عينة البحث كالسن والجنس والمستوى التعليمي.

1-4-3 المحاور الأساسية: وتشكل الجزء الرئيسي من الاستبيان حيث تشمل الأسئلة من خلال الجواب عليها تقوم بجميع تلك البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية.

محاضرة رقم 06: أداة جمع البيانات (الملاحظة)

الملاحظة أداة من أدوات البحث العلمي والتي يتم بواسطتها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كمًا وكيفا وهي أداة هامة يستخدمها الباحثون للوقوف على الظاهرة في وضعها الطبيعي التلقائي دون أن يكون هناك تدخل من قبل الباحث في معادلة الظاهرة أو مفرداتها أو طبيعة العلاقات الناشئة بين أجزائها، ولابد من القول أن الملاحظة تحتاج إلى تدريب وتمرين وتركيز كبير ليستطيع المشاهد أن يوجه اهتمامه وانتباهه إلى ما يود دراسته، لذلك فإن الملاحظة تعتمد بشكل كبير على الحواس و خاصة حاسة النظر.

2- مفهوم الملاحظة: وهي من وسائل جمع البيانات وأدوات البحث، وتعد أفضل الوسائل للإجابة عن أسئلة البحث، وخصوصا عندما تكون هناك معلومات لا يدلي بها المجيب كان تكون معلومات شخصية في الاستبيان والمقابلة، وهنا يمكن من المراقبة والملاحظة أن تكشف تلك الجوانب التي لا يمكن كشفها في الأدوات السابقة.

وتعتمد الملاحظة على الحواس للإنسان منها السمع والنظر واللمس لجمع الحقائق والمعلومات التي تساعد في تحديد المشكلة ومعالجتها. وفي بعض الأحيان لا تعطي الحواس الرؤية الحقيقة للأشياء وربما تخدعه.

2-1 أنواع الملاحظة:

2-1-1 الملاحظة البسيطة:

وهي الملاحظة غير الموجهة للظواهر الطبيعية، حيث تحدث تلقائيا، أي لا يكون لها تحضير مسبق وبدون أن تخضع لأي نوع من الضبط العلمي، ودون استخدام الباحث لأي نوع من أنواع أدوات القياس للتأكد من صحة الملاحظة ودقتها.

2-1-2 الملاحظة المنظمة:

وهي الملاحظة الموجهة، والتي تخضع إلى أساليب الضبط العلمي، فهي تقوم على أسس منظمة ومركزة بعناية.

وقد اثبت الملاحظة المنظمة فعاليتها في تسهيل عملية تحليل العديد من النشاطات الإنسانية، وذلك باستخدام الصور الفوتوغرافية والخرائط.

2-1- 3 الملاحظة بالمشاركة:

عبارة عن ملاحظة يقوم فيها الباحث بدور المشارك الفعال في الجماعة أنماطهم المعيشة وتقمص أدوارهم والعادات والتقاليد و نظام الحياة بحيث يصبح وكأنه أحد أفراد الجماعة بالإضافة لمشاركة الباحث للجماعة في أكلهم وشربهم ولباسهم و الباحث هنا في الواقع بتفاعله المباشر ومعايشته للظروف والأحداث يجعل من ملاحظاته ذات قيمة علمية عالية في صدقها ودقتها وموضوعيتها لذلك فهو مشارك وملاحظ في آن واحد.

2-1 -4 الملاحظة غير المشاركة:

وهي عكس الملاحظة المشاركة ففي هذا النوع من الملاحظة فإن الباحث يقوم بدور المراقب أو المتفرج سواء كان عن قرب أو بعد وسواء كان بشكل مباشر أو من وراء الستار بحيث لا يتفاعل الباحث مع الظاهرة وهو يستخدم هنا الحواس مثل النظر والسمع بشكل أكبر.

2-2 مزايا وعيوب الملاحظة:

2-2- 1 مزايا الملاحظة:

-*في الكثير من الظواهر والحوادث، قد تكون الملاحظة من أكثر وسائل جمع المعلومات فائدة للتعرف على الظواهر أو الحادثة.

-*عدم الاعتماد على ما يدليه المبحوث بل أخذ تصرفاتهم على وضعها الطبيعي، شرط أن لا يكونوا قد اصطنعوا بعض التصرفات عند إدراكهم أن الباحث يقوم بالملاحظة.

-*هناك بعض النواحي التي لا يستطيع فيها استخدام أسلوبي المقابلة الاستبيان لجمع المعلومات مثل دراسة ظواهر الطبيعية أو بعض الحيوانات وبالتالي يعتبر أسلوب الملاحظة هو الأكثر ملائمة.

-*تسمح بتسجيل السلوك أو التعرف على الحادثة فور وقوعها.

2-2 -2 عيوب الملاحظة:

-*قد تستغرق وقت طويل و جهدا و تكلفة مرتفعة من الباحث. ففي بعض الحالات يتطلب الأمر أن ينظر الباحث فترة طويلة حتى تقع الحادثة .

-*قد يتعرض الباحث للخطر في بعض أنواع الدراسات مثل السجن أو القبائل البدائية.

-*التحيز من قبل الباحث الذي يكون مقصود بسبب تأثره بالأفراد أو أن يكون تحيز غير مباشر عن طريق عدم نجاح الباحث في تفسير ظاهرة ما.

-*التحيز من قبل المبحوثين إذا ما أدركوا وقوعهم تحت تصرف عملية الملاحظة.

-*هناك بعض الحالات الخاصة بأفراد و التي قد يكون من الصعب على الباحث استخدام أسلوب الملاحظة فيها مثل العلاقة الزوجية.

محاضرة رقم 07: أداة جمع البيانات (المقابلة)

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية. كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع المعلومات شيوعا على البيانات الضرورية لأي بحث و المقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

المقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث و ذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية و البث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية. ذلك أن التطور التكنولوجي قد انعكس على هذه الأدوات و جعل كل منها يسرو سهولة في إجراء المقابلات عبر المحطات المرئية و المسموعة دون وجود عناء كبير و أيضا قصر مسافة واختصار الزمن.إذن المقابلة هي عبارة عن حوار وتفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث ومبحوثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد.

3- مفهوم المقابلة:

وهي من أدوات جمع البيانات، التي تتم عن طريق (محادثة بين شخص مع أشخاص آخرين حول هدف محدد، وليس مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها).

وتذكر كل من "إخلاص محمد ومصطفى" حسين نقلا عن (انجلش) أن المقابلة عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو عدة أشخاص، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.

وهناك اختلاف بين المقابلة والاستبيان رغم أنهما من أدوات البحث، والفرق بينهما هو في الاستبيان يتمثل بأن المجيب هو الذي يدون إجاباته على أسئلة الاستبيان بينما في المقابلة الباحث يسجل إجابات الشخص الذي يقابله.

3- 1 شروط المقابلة:

- لها غرض محدد وواضح.

- يتم فيها تبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وما يرتبط بهذا التبادل من تفاعل ايجابي وتأثير على سلوك المبحوث وتعبيراته.
- لابد من وجود مواجهة بين القائم بالمقابلة والمبحوث.
- أنواع المقابلة:
- تأخذ المقابلة أشكالا و أنواعا متعددة حسب الهدف منها و نوع الدراسة و ميدانها ثم مجتمع الدراسة أو العينة و تعتمد على نوع الأسئلة و طريقة الإجابة عنها.

3- 2 تصنيفات المقابلة: لذلك فإن المقابلة يمكن تصنيفها حسب الأنواع التالية:

3-2- 1 المقابلة حسب الهدف و الغاية من إجرائها

3-2-1-1 المقابلة المسحية:

الهدف منها عمل مسح لاتجاهات الرأي العام حول موضوع ما و يتم بطرح مجموعة من الأسئلة المنتقاة على عينة منقاة حسب أي معيار و إنما بطريقة صدفية عرضية.

3-1-2 المقابلة الإرشادية التوجيهية:

يتم فيها مقابلة المبحوث و تهدف إلى إرشاد المبحوث إلى السلك الصحيح و هذا النوع يمارسه المرشدون النفسيين في المدارس و الجامعات حول قضايا أكاديمية مثل إرشاد الطالب إلى المواد المطلوبة في خطته الدراسية .

3-1-3 المقابلة العلاجية:

يكون الهدف منها علاجي وغالبا ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في مراكز التأهيل النفسي ويمارسه الأطباء النفسانيين بالإضافة إلى المقابلات في العمل وتصحيح الأخطاء وتقييم الأداء الفردي والجماعي للقوى البشرية العاملة ومحاولة تقديم حلول للمشكلات العالقة من خلال الحوار والنقاش والمشاركة.

3-3 المقابلة حسب تصميم الأسئلة والإجابة عليها

3-3-1 مقابلة ذات أسئلة مفتوحة:

الأسئلة حسب ما يراها المبحوث وبلغته وبطريقته الخاصة وقد تكون طويلة أو قصيرة.

3-3-2 مقابلة ذات أسئلة مغلقة:

الإجابة بنعم أو لا، صح أو خطأ, موافق أو غير موافق....الخ وبناءا عليه يكون تصنيف المعلومات و تحليلها سهلا.

3-3-3 مقابلة ذات أسئلة مغلقة مفتوحة:

الإجابة بنعم أو لا، صح أو خطأ ثم يكون مثلا ولماذا؟. مما يجعل المبحوث يجيب بطريقة مفتوحة وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول و النوع الثاني.

3-3-4 المقابلة الحرة غير المقننة:

لا يوجد أسئلة لطرحها وإنما يترك موضوع الأسئلة للشخص الذي يجري المقابلة فهو يسأل كما يراه مناسبا وحسب مجريات المقابلة والمجيب تكون له الحرية في الإجابة بطريقة خاصة.

3-4 المقابلة حسب الطريقة التي تتم بها:

3-4-1 وجه لوجه (شخصية):

3-4-2 مقابلة بواسطة التليفون: مقابلة تعتمد على النطق و السمع.

3-4-3 مقابلة بواسطة التلفزة والبث المباشر واستخدام الأقمار الصناعية: وهذه تتم في وقت واحد لكن في أماكن مختلفة.

3- 5 خطوات إجراء المقابلة:

3-5 -1 تحديد أفراد المقابلة(المبحوثين):

من شروط نجاح المقابلة هو العناية والحرص الشديد في اختيار وانتقاء أفراد المقابلة، إذ يجب أن تتوفر فيهم صفات وخصائص المجتمع الأصلي.

والباحث يبذل جهدا للوصول إلى حقائق ومعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة ولذلك يتطلب أن يحدد من هم الأفراد الذين لديهم الحقائق والمعلومات ولديهم الاستعداد للتعاون مع الباحث.

كما أن تحديد عدد أفراد العينة متوقف على الحقائق والمعلومات الكاملة التي يحتاجها الباحث، وكذلك تكون كافية لتمثيل مجتمع البحث.

3-5-2 تهيئة الجو المناسب للمقابلة:

على القائم في المقابلة تخصيص الوقت المناسب وتهيئة المكان والظروف المناسبة.

وفي حالة وجود ما يعيق أجواء المقابلة هنا يتطلب من الباحث تغيير تلك الأجواء، بحيث يوفر الراحة والهدوء والاطمئنان النفسي للمبحوث، كما يجب تكوين علاقة صداقة وثقة متبادلة ، وبذلك يكسب تعاون المبحوث حتى نهاية المقابلة.

كما يجب مراعاة أن يكون جو المقابلة فيه تقبل من المبحوث وعدم الكلفة، مع تخصيص الوقت الكافي لها، وجعل المبحوث متفرغ لهذه المقابلة وعدم إجهاده، لكي لا يؤدي إلى ظهور التوتر النفسي والعمل على تحرره من الخوف والقلق.

3-5-3 توجيه الأسئلة:

الباحث المتدرب ولديه ممارسة سابقة يكون قادر على توجيه الأسئلة للحصول على بيانات موثوق في صحتها.

ولذلك يجب أن يكون الباحث حذرا في طريقة توجيه الأسئلة للمبحوث ، مثلا لا يبدأ بتوجيه الأسئلة الأكثر تخصصا لأنها قد تثير الخزف والرفض في الإجابة ، لذا يجب البدء بالأسئلة العامة والتي تثير اهتمام المبحوث ، يليها أسئلة ذات صلة بموضوع البحث، ثم أسئلة أكثر تخصصا أي تدرج في الأسئلة مع تدرج العلاقة الودية بينهما.

ويكون توجيه الأسئلة بطريقة المناقشة والحوار المتبادل مع مراعاة أن لا تكون بشكل أسلوب التحقيق، مع إعطاء فرصة للمبحوث لتقديم وجهة نظره بحرية تامة وعدم طلب منه الإسراع في الإجابة.

كذلك عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في وقت واحد للمبحوث حتى يتمكن من تنظيم أفكاره وإجاباته على نحو جيد.

3-5-4 الحصول على الإجابة:

من الأمور الناجحة في المقابلة هي الحصول على جميع الإجابات للأسئلة المطروحة للمبحوث، وإذا اكتشف انه هناك بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عليها فعليه أن يحاول استكمالها حتى يحصل على بيانات وافية ودقيقة للظاهرة المقاسة والمدروسة.

كما يجب على القائم بالمقابلة الإصغاء لكل ما يذكره مع إعطاء للمبحوث الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائه بكل حرية ووضوح دون أن يخرج عن موضوع البحث.

3-5-5 تسجيل المقابلة:

من الأمور المهمة في استخدام أداة المقابلة ونجاحها هي تسجيل الإجابات وقت سماعها لان من عيوب المقابلة في بعض الأحيان هي نسيان الكثير من المعلومات وتشويه الكثير من الحقائق، ويجب أن يكون المبحوث على علم بتلك العملية.

ومن الوسائل المساعدة في تسجيل المقابلة والبيانات منها:

استمارة المقابلة:

كلما تم استخدام استمارة مقننة ذات إجابات محددة كلما كان تسجيل الإجابات سهلا، أما إذا كانت المقابلة غير مقننة فيجب تسجيل كل ما يقوله المبحوث حرفيا، ولا ينبغي أن يتم تعديل اللغة أو حذف ما فيها من ألفاظ عامية أو غير عامية لان مثل هذه الخصائص تتخذ أساسا لدراسة اتجاهات الفرد وخصائصه الشخصية.

أجهزة التسجيل الآلية:

وتعتبر هذه الأجهزة أكثر دقة وثباتا من استمارة المقابلة ، ومن عيوبها ربما تؤدي إلى خوف المبحوث وتضفي على موقف المقابلة رهبة تمنعه من حرية التعبي ر عن رأيه بصراحة ووضوح. إضافة أن جهاز التسجيل لا يسجل تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسم التي يقوم بها المبحوث أثناء الإجابة على الأسئلة والتي تلعب دورا هاما في المقابلة وتحتاج إلى ملاحظة مباشرة من قبل لقائم بالمقابلة.

3-5-6 إثبات صحة البيانات:

من اجل ثبوت صحة البيانات الناتجة من المقابلة والتي يدليها المبحوث لابد من مقارنة البيانات مع مبحوثين آخرين ومع فحص العبارات المتناقضة ومقارنة الأرقام المتناقضة.

3- 6 مزايا و عيوب المقابلة:

3-6-1 مزايا المقابلة:

-*تساعد الباحث في شرح الأسئلة ويجيب المبحوث عليها بدقة وبالتالي تقل الأخطاء شريطة أن يكون الباحث محايدا.

-*المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة والكتابة.

-*تزود الباحث بمعلومات إضافية عن الموضوع وتساعده على فهمه جيدا.

-*نسبة الإجابة على الردود تكون أعلى من إجابات الاستبيان.

-*تتميز بفهم حقيقي وتشخيص للمسائل الإنسانية.

-*تحدد المقابلة الشخص الذي يجيب على الأسئلة.

-*يمكن للباحث العودة للمبحوث لتكملة بعض الأسئلة أو توضيح بعض الإجابات.

-*يستطيع الباحث التحكم في مدة المقابلة بالعمل على إطالتها أو تقصيرها وفقا لما تقتضيه الظروف.

3-6-2 عيوب المقابلة:

-*البطء، فهي تحتاج إلى وقت طويل ومجهود شاق للحصول على البيانات اللازمة.

-*يواجه الباحث صعوبات جمة نابعة من رغبة المبحوث في تضخيم الأحداث.

-*تعتبر المقابلة مكلفة ماليا لأن الباحث قد يتعين عليه الانتقال لمقابلة أشخاص معنيين.

-*تحتاج المقابلة إلى وقت كبير لتحديد المواعيد.

-*إن نجاح المقابلة يعتمد على رغبة المستجوب وقدرته على التعبير بدقة عن ما يريد الإفصاح عنه.

محاضرة رقم: 08: أداة جمع البيانات (الاختبار)

4- مفهوم الاختبارات:

وهي أدوات البحث المهمة لجمع البيانات، والتي يجب أن تتوفر بها تعليمات محددة لتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها ، كما يتوافر لها المقومات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

4- 1خطوات تصميم الاختبار:

- تحديد الهدف من الاختبار.

- تحديد المجتمع الأصلي الذي يضع له الاختبار.

- تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار.

- تحليل الصفة للتعرف على جميع الأبعاد التي تتضمنها وتؤثر فيها، وذلك من خلال إجراء الدراسة المسحية لتحديد الأبعاد وأهمية كل بعد بالنسبة للمجال ككل.

- اختيار وحدات الاختبار بحيث تغطي جميع هذه الأبعاد التي تتكون منها السمة المقيسة

- تحديد عدد الأسئلة في كل بعد ضوء الأهمية النسبية له.

- صياغة الأسئلة المختلفة بأسلوب واضح دقيق

- تحديد مستوى صعوبة الأسئلة للمبحوثين.

- كتابة تعليمات الاختبار وبنوده بلغة واضحة مختصرة .

- تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث ، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء.

- فحص استجابات المبحوثين.

- تعديل الاختبار في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية للتغلب على نواحي الضعف التي ظهرت عند التطبيق ، وحذف البنود الضعيفة أو تعديلها.

- مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقاسة لازالت ممثلة في الاختبار بنسب ملائمة في ضوء أهميتها النسبية.

- إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية.

- تطبيق الاختبار وإعداد المعايير، ويتم استخراج المعايير عن طريق تطبيق الصورة النهائية للاختبار على عدد كاف من مجتمع البحث تتوفر فيه جميع خصائص المجتمع الأصلي، وتعد المعايير من البيانات التي تم جمعها.

4-2 الشروط العلمية للاختبار:

تشمل الأسس العلمية للاختبار وهي:

يتفق الكثير من الباحثين أن الاختبار أفضل أداة من بين أدوات جمع البيانات المعرفة سابقا، بطبيعة الحال الأفضلية لا للاختبار في حد ذاته و إنما لاعتبارات علمية بحته خاصة إذا تلاءم اختيار الباحث للاختبار ما مع طبيعة الموضوع و قدرات عينة البحث و الإمكانية المادية و البشرية المخصصة للبحث.

-تعريف اناستازي: الاختبار النفسي بأنه مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك، وكلمة سلوك هنا قد تعكس قدرة الفرد اللفظية أو الميكانيكية أو قد تعكس سمة من سماته الشخصية، كالانبساطية و الانطوائية، أو قد تعكس مجموعة من الادعاءات الحركية على أعمال أو أجهزة معينة، كالكتابة على الآلة الراقنة لقياس مهارة الأصابع مثلا.

-تعريف بين Bean الاختبار بأنه مجموعة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو بطريقة كيفية العمليات العقلية و السمات أو الخصائص النفسية، وقد يكون المثير هنا أسئلة شفاهية أو أسئلة كتابية أو قد تكون سلسلة من الأعداد أو الأشكال الهندسية أو النغمات الموسيقية أو صورا أو رسوما، و هذه كلها مثيرات تأثر عن الفرد و ستثير استجاباته.

وتتنوع أنواع الاختبارات بين الموضوعية، والاختبارات الشخصية، ومقاييس اتجاه، وقوائم، واختبارات عقلية، واختبارات استعدادات، واختبارات تحصيل، واختبارات تشخيص؛ فنجد أنواع الاختبارات متنوعة ومختلفة حسب البحث الفرض الذي تم فرضه

أثناء ذلك البحث وأيضا تلك الفروض مرتبطة بموضوع البحث ...إذا البحث العلمي نجد أجزاءه مترابطة فيما بينهما بشكل تكاملي جيد.

4-3 أهمية الاختبارات:

-تكشف عن خصائص الأفراد وسماتهم والتي تساعد في تحديد كفاءة الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي وصحته النفسية أو مؤهلاته الوظيفية بمقارنة خصائص الفرد وسماته بمتطلبات الوظيفية. -تقدم مقاييس موضوعية وكمية للسلوك تستخدم في التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل وتساعد في استبعاد العناصر الشخصية أو غير الموضوعية في الحكم أو عملية الاختبار.

-تفيد الاختبارات في التعرف على نقاط القوة والضعف في شخصية الفرد وسلوكه.

-توفر الاختبارات معايير للمقارنة بين الأفراد من حيث توافر خصائص وسمات معينة فيهم كالذكاء والمهارات والاتجاهات.

-تعتبر الاختبارات وسيلة فعالة للحكم على دقة البيانات والمعلومات المستحصلة من الأفراد.

-تعتبر الاختبارات وسيلة فعالة في الكشف عن القدرات والاستعدادات والسلوك والسمات الحقيقية للأفراد وبشكل موضوعي.

4-4 مواصفات الاختبار الجيد:

4-4-1 الصدق: هو أن يقيس الاختبار الصف التي اعد لقياسها إذ لا يجب مثلا أن نستعمل اختبار صعوبات التعلم مثلا لقياس التحصيل، والصدق من العوامل الأساسية التي تستلزم التأكد منه، فالاختبار ألتحصيلي يكون صادقا إذا تمكن من قياس مدى تحقق الأهداف الدراسية التي وضع من اجلها واختبار الشخصية يكون صادقا إذا تمكن من قياس

السمات الشخصية التي يراد قياسها، واختبار الذكاء صادق إذا نجح في قياس السمات العقلية المميزة للشخص الذكي.

4-4-2 الثبات: يتحقق الثبات كأحد خصائص أدوات جمع البيانات عموما والاختبار خاصة عندما يقوم الباحث بتكرار القياس أي تطبيق الاختبار و يكون هناك استقرار في النتائج في القياسين أي أن الباحث يحصل عند القياس على النتائج نفسها إذا استخدم ذات الأساليب على المادة المبحوثة.

4-4-3 الموضوعية: في عموم تعريفها هي استقرار النتائج مع تغيير المصححين، وتعني كذلك عدم تأثر درجات الاختبار بذاتية المصحح، أو انطباعه.

الشمولية: المقصود بالشمولية هو أن يغطي الاختبار جميع أبعاد الظاهرة أو السلوك المراد قياسه، بحيث يكون مفسر لأسباب حدوثه.

4-4-4 التمييز: و تظهر هذه الصفة في اختبارات الذكاء والتحصيل عموما، لان عنصر التمييز بين الأفراد يجب أن يكون ظاهر أي آن نتمكن من تقسيم الأفراد مثلا إلى أفراد ممتازين ثم الجيدين ثم المتوسطين وهكذا، وهي احد أنواع الصدق.

4-5 خصائص الاختبار:

أداة لجمع البيانات.

يستلزم خطوات محدده لبنائه.

يشترط لجودته قياس صدقه و ثباته.

له-أنواع عديدة و كل نوع له تفريعات متعددة...

يقيس سمة أو مجموعة سلوكيات مترابطة لعينة محددة ويقارن المستجيبين باستخدام مقاييس إحصائية.

4- 6 أنواع الاختبارات:

نظرا لكثرة الاختبارات فقد تم تصنيفها وفق معايير محدد كطريقة التنفيذ، عدد المشاركين في الاختبار طبيعة الخصائص التي تقيسها الاختبارات و هكذا، فأول نوع من أنواع الاختبارات سنتطرق إليه هو:

4-6-1 نوع الاختبارات وفق ميدان القياس:

والاختبارات التي تأتي ضمن هذا الصنف هي:

المقاييس المعرفية: تختص هذه المقاييس بقياس مظاهر النشاط العقلي المعرفي مثل التعلم، والفهم، ومهارات التفكير والتذكر والانتباه والإدراك والتخيل ويندرج ضمن هذا الصنف كل من:

اختبارات التحصيل: يرتبط هذا الاختبار ارتباط وثيق بالعملية التربوية فهو الأداة التي تعطينا مقدار المكتسبات من برنامج تعليمي ما، فالاختبارات التحصيلية هي اختبارات التحصيل الدراسي هي الأكثر استخداما في المدارس فهي اختبارات تبين مدى معرفة التلميذ للقراءة والكتابة والحساب وكذلك مدى معرفته للعلوم الاجتماعية والطبيعية، فإذا أراد المدرس أن يعرف ما إذا كان " زكي" يقرأ بالجودة التي تتفق مع سنه فإنه يجد أن هناك اختبارات معدة لذلك وهي اختبارات القراءة التحصيلية، ومثل هذه الاختبارات تقيس محصوله من المفردات وسرعته في القراءة.

أيضا يطلق عليها اختبارات الورقة والقلم:

اختبارات القدرات: وتهدف إلى قياس القدرات العقلية أي النشاط العقلي المعرفي عند الفرد كما هو قائم بالفعل و كما يبدو في السلوك آو النشاط الذي يقوم به الفرد.

اختبارات الاستعدادات: و تهدف إلى التنبؤ بما يستطيع الفرد القيام به من عمل أو دراسة في المستقبل، و من أمثلتها اختبارات القبول بالجامعات و اختبارات القدرات الخاصة.

4-6-2 نوع الاختبارات وفق مقاييس الشخصية:

وتقيس هذه الاختبارات في الغالب الميول و الاتجاهات ومجمل الانفعالات والقيم وقد ورد ذكره معنا فيما سبق وهي الاستبيانات والمقابلة والملاحظة...

4-6-3 نوع الاختبارات وفقا للمفحوص أو الفرد المستجوب:

اختبارات فردية: وتهدف إلى قياس كل فرد لوحده وتتميز بالدقة، ويعاب على هذه الاختبارات أنها تستغرق من القائم تطبيقها وقتا وجهدا كبيرا...

اختبارات جماعية: في هذا النوع يكون التطبيق على مجموعة من الأفراد في وقت.

4-6-4 نوع الاختبارات وفق طريقة الأداء:

وتخضع الاختبارات في هذا النوع للطريقة التي يتعامل فيه الفرد المستجوب مع الاختبار أو ما تمثله طريقة الإجابة في هذا الاختبار وهي:

اختبار الورقة والقلم: نوعية الاختبارات التي تتطلب من الطلاب القراءة أو الكتابة بشكل مستقل لتقييم الحقائق والمهارات والإجراءات، وتستخدم لتقييم العمليات العقلية بشكل فعال، وتنقسم إلى اختبارات لفظية واختبارات عددية واختبارات مكانية.

اختبارات عملية أو أدائية: اختبار يتم خلاله محاكاة الموقف الطبيعي بدرجة كبيرة، ويعتبر الموقف الطبيعي في هذه الحالة محك للأداء، ويركز على الاختبار العملي على إجراءات العمل وعلى الإنتاج أيضا ،وأيضا يركز على نوع الأداء والنتائج المحسوسة. وتصلح لقياس الأداء اليدوي و قياس القدرات عند الأطفال وغير المتعلمين.

4-6-5 نوع الاختبارات وفق زمن الأداء:

و تنقسم إلى:

اختبارات السرعة: وهى الاختبارات التي يكون المطلوب فيها معرفة أكبر عدد ممكن من الإجابات الصحيحة في زمن معين ويطلق عليها اختبارات السرعة لاعتمادها المباشر على سرعة الأداء.انه اختبار محدد بوقت قصير بحيث إن عددا كبيرا من المفحوصين لا يستطيعون الإجابة على كل مفرداته في الوقت المتاح.

اختبارات قوة: وهى الاختبارات التي تهتم بقياس القدرة بغض النظر عن الزمن، فالمطلوب الإجابة على جميع الأسئلة.ويتم ترتيب أسئلته تصاعديا حسب صعوبتها. أي أن الطالب في هذا الاختبار لا يقدم أداء أفضل فيما لو أعطي وقتا إضافيا.

الاختبارات الاسقاطية: وسميت إسقاط لان الفرد الذي يتعرض لهذا من الاختبارات يحاول أن يسقط ما يشعر به بداخله على أمور أخرى قد تكون في شكل لوحات أو جمل أو رسومات يقوم بها معبرا عما في داخله ولهذا النوع من الاختبارات ميزة مهمة خاصة مع صغار السن أو الأشخاص الذين يعانون من أمراض نفسية وما إلى ذلك، والإسقاط مفهوم نفسي قدمه فرويد، ويعد أحد المفاهيم المحورية في نظرية التحليل النفسي، وهو آلية (ميكانيزم) Projection دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد تخفيفا من وطأة القلق الناتج عن مخاوف وشهوات وعدوانات غير مشروعة أو مقبولة من المجتمع أو من الأنا الأعلى.

تقدم الاختبارات الاسقاطية منبهات غامضة (والغموض مقصود بحد ذاته) للفرد تسمح بإظهار مكونات اللاشعور إلى الخارج، معبرة عن نفسها في صورة ومن استجابات تقبل تأويلات وتفسيرات للشخصية ككل.

أشهر أنواع الاختبارات الاسقاطية اختبار بقع الحبر للعالم رورشاخ واختبار تفهم الموضوع يرمز ب وله صور أخرى منها ما هو مخصص للأطفال، وصورة أخرى مخصصه لكبار السن.

الاختبارات البدنية: لا يختلف الاختبار في ميدان العلوم الإنسانية عنه في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بل على العكس يوجد الكثير من الاختبارات التي يتم توظيفها في الميدانين على سواء، وذلك نظرا لاشتراكهما في معالجة المظاهر الإنسانية وانفعالاتها وسلوكها وأدائها وقدراتها سواء النفسي أو العقلية أو البدنية، فالاختبار يمكن اعتبار مجموعة الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفايته.

وتقسم الاختبارات إلى:

اختبارات بدنية: وتهدف إلى قياس الصفات البدنية كالقوة والسرعة والمداومة.

اختبارات مهارية: وتهدف إلى قياس مهارات معينة ترتبط بالاختصاص الرياضي الممارس من طرف الرياضي.

اختبارات نفسية: في الأصل يتم التركيز على الاختبارات التي لها علاقة بمستوى الأداء.

الاختبارات المعرفية: والغاية منها معرفة مستوى إلمام الرياضي بقواعد وقوانين وأصول الرياضية الممارسة.

محاضرة رقم 09: تحليل المضمون

يعتبر تحليل المضمون أداة هامة من أدوات البحث العلمي والتي يمكن أن يستخدمها الباحث ضمن أساليب وأدوات أخرى في إطار التناسب المنهجي، ذلك أن هناك جوانب كبيرة من سلوك الإنسان يمكن دراستها بطريقة مباشرة من خلال أدوات منهجية ملائمة، وبالمقابل هناك جوانب أخرى لا يمكن ملاحظتها مباشرة وبالتالي لا يمكن الحصول على

بيانات بشأن تلك السلوكات، هذا ما يستهدفه تحليل المضمون من خلال تحليل الأشياء المكتوبة أو الرموز اللفظية سواء كان خطابا أو أعمال على مستوى المؤسسات السياسية أو الإدارية، أو تشريعات أو غيرها.

5- تعريف تحليل المضمون:

لا يشهد تحليل المضمون تعريف محدد بدقة إلى حد الاتفاق التام في ظل مشكلات حدود تطبيقاته وإجراءاته، بالرغم من التطور والتوسع في استخدامات تقنياته حتى على مستوى السياسة الدولية.

- .يعرف مورتون كابلان تحليل المضمون على أنه المعنى الإحصائي للأحاديث والخطب السياسية.

- .أما "لازويل" فيرى أن تحليل المضمون يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لمجمل الرموز .

5-1 الخصائص التحليلية للمضمون:

رغم تنوع استخدامات تحليل المضمون تبعا لاختلاف مواضيع الدراسة، إلّا أنه ينطوي على مجموعة خصائص وسمات مميزة، أهمها:

-يهتم التحليل بدراسة المضمون الظاهر للمادة قيد التحليل من خلال تصنيف البيانات وتبويبها

-رصد تكرار الفئات المختلفة للجمل أو الكلمات أو المصطلحات أو الرموز أو أشكال المعاني المتضمنة في مادة التحليل بناءا على التحديد الموضوعي لفئات ووحدات التحليل.

-يستلزم التحليل ترجمة الفئات إلى أرقام ومن ثم التحليل الكيفي على أسس موضوعية.

-يراعي الموضوعية ويخضع للمتطلبات المنهجية، وذلك لضمان ثبات النتائج، ومن ثم الأخذ بأحكام نتائجه.

-ترتبط نتائج تحليل المضمون مع ما ورد من نتائج وصفية وتحليلية ونظرية بإطار عام وشامل، ليتم وفقها تفسير الظاهرة أو المشكلة، وبالتالي فهو مكمل لإجراءات منهجية أخرى تسبقه أو تليه في إطار الدراسة الشاملة.

5-2 الخطوات العملية لتحليل المضمون:

ترتبط إجراءات تحليل المضمون بالإطار النظري الذي يتخذه الباحث كموجه له وبطبيعة المادة قيد التحليل قصد تحديد خصائصها، بالإضافة للأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وعلى ذلك فإن عملية التحليل تخضع لمجموعة من الإجراءات الأساسية التي تحكمها، والتي يمكن اختصارها في الخطوات التالية:

5-2-1 اختيار موضوع البحث:

وهو مجال أو إطار عملية التحليل، كأن تكون مجموعة من الخطابات السياسية أو البرامج السياسية...، وبذلك تمثّل هذه الخطابات مجتمع البحث بالنسبة لتحليل المضمون.

5-2-2 اختيار عينة مجتمع البحث:

اعتبارا لصعوبة قيام الباحث بالتحليل الشامل لمجتمع البحث، يلجأ إلى تحديد مكاني أو زماني لاختيار عينة بحثه، فإن كان مجتمع البحث في الموضوع مثلا: موقف الصحافة من الانتخابات، ومع صعوبة دراسة كل الصحف وتحليل كامل محتوياتها، تتحدد عينة البحث في إحداها.

5-2-3 تحديد فئات التحليل:

فبعد اختيار العينة يحرص الباحث على أن تكون الفئات محددة تحديدا واضحا ومعبّرة عن كل المادة محل التصنيف، بالإضافة لضرورة التفرقة بين مادة المضمون وشكله كفئتين أساسيتين لتحليل المضمون.

وحدات التحليل: تُستخدم لتحليل محتوى المادة خمسة وحدات أساسية، وهي

وحدة الكلمة: تُعبر عن رمز أو مفهوم، وتستخدم عندما يراد الكشف عن بعض المفاهيم المستقرة في نظام سياسي ما، مثل الديمقراطية والاشتراكية والحرية...، وهي أصغر وحدة تستخدم من خلال قوائم يسجل فيها الباحث تكرار ورود تلك الكلمات

وحدة الموضوع:هي من الوحدات الكبرى للتحليل، وهي عبارة عن جملة أو فكرة يدور حولها موضوع التحليل، وتُستخدم للكشف عن الاتجاهات الرئيسية في الموضوع أو المادة.

وحدة الشخصية: وتشير إلى الشخص محور الاهتمام.

الوحدة الطبيعية أو المفردة: وهي أكثر الوحدات استخداما وتختلف باختلاف وسيلة الاتصال، فقد تكون خطاب أو منشور أو مقال أو كتاب أو برنامج...، إذ يستطيع الباحث تصنيف الأخيرة مثلا إلى برامج سياسية، اقتصادية، ثقافية وغيرها.

مقاييس المساحة والزمن : هي مقاييس مادية تستخدم كوحدة للتحليل من خلال تقسيم المضمون محل الدراسة إلى مجموعة من التقسيمات المادية للتعرف على المساحة التي تشغلها المادة المنشورة مثلا في الكتب، أو المدة الزمنية التي استغرقتها كخطابات سياسية من نوع معين .

4-2-5 تصنيف وترميز البيانات:

حيث يتم تصنيف البيانات وفقا لوحدات، ومن ثم إعطاء وحدات التحليل رموز محددة للتعبير عنها.

التفسير والمقارنة:

بعد القيام بإحصاء أعداد الوحدات في كل فئة من الفئات المختارة، تأتي مرحلة تفسير وتوضيح الدلالات النظرية للمضامين التي توصل إليها، ومقارنتها بمفاهيم الدراسة وتساؤلاتها وفروضها مجالات تحليل المضمون:

لقد بدأ استخدام تحليل المضمون في الصحافة أولا بعد دراسة لازويل حول الدعاية والرأي العام والإعلام، ليتسع استخدامه بعدها في كثير من المجالات ومنها علم السياسة،

إذ يفيد مثلا في دراسة القيم السياسية للنظام، ويعتمد التحليل السياسي بالأساس على تحليل المضمون من خلال وحدة التحليل الأولى، كما يُستخدم في تحليل الأوضاع السياسية والاقتصادية القائمة في أي مجتمع في الماضي أو الحاضر، وهي دراسات تفيد في معرفة عوامل التغير وردود فعل الجماهير لقرارات القيادة السياسية من خلال دراسة تقاريرها بطريقة موضوعية، بالإضافة لدراسة التطور الفكري الخاص بفكرة محددة. وقد انتشر مؤخرا وشاع استخدام تحليل المضمون في مجال السياسات العامة وتحليلها، كتحليل مضمون الخدمة الاجتماعية، وتحليل سياسات المؤسسات، وبرامج الخدمات بهدف تطويرها.

فتحليل المضمون يوفر للباحث بيانات عديدة يمكن تنظيمها وتنسيقها وتحليلها وفق محددات ومتغيرات للتوصل إلى نتائج تتعلق بمشكلة الدراسة وفروضها، ومن ثم كان تحليل المضمون وسيلة واقعية موضوعية للتعرف على الوضع القائم ومشكلاته عبر مصدر أو أكثر من مصادر التحليل، بما يتيح في النهاية التعرف على الخصائص والمؤشرات الكمية التي يحتويها المضمون .إن الميل المتزايد إلى التعبير عن الوقائع بصورة كمية في مجال المعرفة العلمية للعلوم السياسية قد حقق لعلم السياسية قدرا من الإنجاز والنجاح من خلال تراكم كبير للدراسات والبحوث العلمية، كان ذلك بسبب التزام العلم بالمناهج والأطر التحليلية والطريقة العلمية المعتمد عليها، وكذا من خلال الأدوات التي تمكن بواسطتها الباحثين من التعبير عن الوقائع والمعلومات والبيانات بصورة عددية، حتى وإن كان لكل أداة مزاياها وأوجه قصور، إلّا أن مبدأ المرونة المنهجية الذي ينهض على إمكانية استخدام أكثر من أداة مكّن الباحثين بدوره من التعامل مع المواضيع المختلفة بالاستفادة من مزايا تلك الأدوات، كل ذلك رغم العقبات التي تبقى تواجه تطبيق المناهج العلمية في دراسة الظواهر السياسية كطبيعة السلوك السياسي وتعقيداته، أو كأن تؤثر الملاحظة كأحد أهم الأدوات المستعملة في رصد الوقائع في طبيعة الموقف الذي تجري ملاحظته وهكذا.

مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة

محاضرة رقم10: مجتمع وعينة البحث

عندما يقوم باحث بدراسة ظاهرة معينة، أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، فذا كان الباحث يدرس مشكلة تتعلق بالمجتمع الجزائري مثلا، فإن مجتمع البحث هنا هو المجتمع الجزائري بجميع فئاته، وشرائحه، ويمكن أن يكون ذلك المجتمع كبير جدا نظرا لتعدد أفراده، وأعمارهم، ومستوى تعليمهم، وتوزيعهم الجغرافي، وهكذا.

وليس شرطا أن يكون مجتمع الدراسة من الأفراد، فقد يكون مؤسسة، أو مصنعا، أو جمعية، أو جامعة، أو كلية، وقد يأخذ شكلا آخر مختلف كأ ن، يكون مجتمع البحث مجتمعا وثائقيا، مثل، البحوث الاقتصادية، أو الادراية، أو المحاسبية، أو النفسية المنشورة في مجلات علمية محكمة، وبذلك تصبح جميع البحوث الاقتصادية مثلا هي مجتمع الدراسة.

1-مجتمع البحث وعينته:

الغرض من اختيار عينة البحث للحصول على معلومات على مجتمع البحث الأصلي، لان من الصعوبة أن يتم تطبيق التجربة على جميع أفراد المجتمع.

ولهذا يرى وجيه محجوب إن العينة :(هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه).

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع بيانات ومعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها. لذا تعد العينات من الأدوات الأساسية التي يتم من خلالها جمع والحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع البحث.
وقبل الخوض في موضوع العينات يجب التعرف على أهم المصطلحات المستخدمة في هذا المجال.

2- المصطلحات المستخدمة:

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، بمعنى أذا رغب الباحث في دراسة "اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" فإن مجتمع البحث هنا هو طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المفردة: هي أحد المشاهدات أو عناصر المجتمع والتي يتم اختيارها ضمن العينة.

العنصر: هو أحد مشاهدات مجتمع الدراسة الأصلي.

فالحدث (فئة جزئية من المجتمع أو العينة) أو المشاهدة فداخل المجتمع تسمى عنصر وداخل العينة تسمى مفردة.

إذن كل مفردة هي عنصر، وليس بالضرورة أن يكون كل عنصر مفردة.

العينة: هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

المعاينة: هي عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسة العينة وفهم خصائصها تعميم هذه الخصائص على جميع عناصر المجتمع، إذن المعاينة = الاختيار.

3- تعريف العينة:

هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج عليا وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

4- خطوات وشروط اختيار العينة:

4-1 تحديد مجتمع البحث: من الأمور المهمة في انجاز البحث ومعالجة مشكلة هو تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا دقيقا ودراسته بشكل واف، ويطلق بعض الباحثين عنه مجتمع الأصل أو مجتمع البحث، وهو المجتمع الذي سوف تعمم نتائج البحث عليه لاحقا.

4-2 مفردات (قائمة) مجتمع الأصل:

بعد تحديد مجتمع البحث لابد من إعداد قائمة بهذا المجتمع تمثل أسمائهم وغيرها من متغيرات يحتاجها في البحث مثلا العمر التحصيل العلمي.

وبما أن اغلب عينة بحوثنا على المجتمع الرياضي (لاعبين_ حكام_ إداريين) هنا يتطلب اخذ مفردات وقائمة المجتمع إما من الأندية أو الاتحادات الفرعية أو المركزية.

4-3 طريقة اختيار العينة:

بعد تحديد مفردات مجتمع الأصل، والمتطلبات الضرورية لانجاز البحث والمتمثلة بهذا المجتمع هنا يتم اختيار العينة وفق تلك المفردات.

4-4 كفاية العينة للمجتمع:

وهنا يتطلب تحديد نسب العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا وتسمح بتعميم النتائج.

والعينة الكافية نوعا وعددا سوف تحقق النجاح في انجاز البحث، وكلما كبر مجتمع البحث صغرت عينة البحث وبالعكس كلما صغر مجتمع البحث كبرت العينة.

4-5 الابتعاد عن أخطاء الصفة في الاختيار:

وهو الخطأ الذي ينشئ نتيجة الفروق في العدد بين حجم العينة وحجم المجتمع.

فعند اختيار العينة المحدودة العدد وليس مضمونا أن يكون متوسط القيم في العينة المختارة هو نفس المتوسط العام في المجتمع.

ومثلا على ذلك فان العينة إلي نختارها لديهم شخص ضعيف بالمستوى البدني فينحرف المتوسط إلى الأعلى، ويرجع سبب ذلك للصدفة. وحتى نتخلص من هذه المشكلة لابد من اختيار عينة كبيرة الحجم .

4-6 الابتعاد عن التحيز في الاختيار:

وهي عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية، وان الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار عينة البحث لم يكن دقيقا، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث.

وهنا وجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي إلى التحيز حتى يستطيع أن يتحكم فيها قدر المستطاع.

5- أسباب استخدام العينة:

هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعده لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطرا بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجز هذه الأسباب بما يلي:

عدم إمكانية إجراء الدراسة على كافة عناصر المجتمع الأصلي.

عدم إمكانية حصر جميع عناصر المجتمع.

وجود درجة عالية من التجانس بين جميع عناصر المجتمع، فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.

ارتفاع عنصر التكاليف والوقت والجهد الذي يتطلبه دراسة جميع عناصر المجتمع.

6- أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.

وفي الواقع هناك نوعان من العينات الأولى احتمالية الأكثر استخداما والثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية.

6-1 العينات الاحتمالية أو العشوائية:

وهي تلك العينة التي يتم اختيارها عشوائيا بدون أي تحيز من الباحث بحيث تعطى لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار كمفردة من مفردات العينة المختارة ولعينات العشوائية أنواعا عديدة أهمها:

6-1-1العينة العشوائية البسيطة:

وهي أبسط أنواع العينات، وفي هذا النوع من العينة تسمح لجميع الأفراد فرا متساوية ومستقلة في الخضوع للتجربة، أي لكل فرد في المجتمع نفس الفرصة في الاختيار، وان اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر.

ومن الأمثلة في اختيار هذه العينة فهي تتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

- القرعة، أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق أو كيس وتخلط جيدا، ثم نختار أو نسحب منه العدد المطلوب منها، ومطابقتها مع الأسماء لمعرفة الأفراد الذين تم اختيارهم.
- استخدام الجداول الأعداد والأرقام العشوائية والتي أعدها (فيشر وبيتس وكندال)، وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة، ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام، في خط مائل أو مستقيم، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة، التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجدول، ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها،ثم العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام، بغرض معرفتهم

وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم، وتوجد جداول الأرقام العشوائية في بعض كتب البحث العلمي العربية والأجنبية تكون مرفقة في نهاية الكتاب.

6-1-2 العينة العشوائية المنتظمة:

في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا. ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها,بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة. ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه.

مثال: قسم التكوين القاعدي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فيه 66 طالب يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي، نريد اختيار عينة عددها 11طالبا وبأسلوب العينة المنتظمة يمثلون فريق كرة القدم للمشاركة في دورة رياضية بالجامعة.

نقوم أولا بتقسيم عدد عناصر المجتمع الأصلي (66) على عدد أفراد العينة المطلوب (11) فيكون الناتج 6، بعدها نختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 5. لنفرض اخترنا الرقم 4 فيكون هو رقم المفردة الأولى ثم نضيف 6 فيصبح الرقم التالي 10 فيكون ذلك هو الرقم المفردة الثانية في العينة يليه الرقم 16 ثم 22 ثم 28، 34، 40، 46، 52، 58، 64

أن من أهم مميزات العينة المنتظمة هو بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار، ومن عيوب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم الأول المختار في العينة متحيزا فقد تصبح العين كلها متحيزة.

6-1-3 العينة الطبقية:

في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة. بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي. ولتوضيح هذا النوع من العينات سنورد المثال التالي:

لنفترض أن احد الباحثين يود إجراء دراسة حول طلبه معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وكان حجم العينة المطلوب لغايات الدراسة هو 50 طالبا وكان لتخصص الطالب دور هام في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة وحتى يضمن البحث تمثيل العينة للتخصصات المختلفة في المعهد فقد يلجأ إلى استخدام العينة الطبقية. الجدول التالي يبين أعداد الطلبة في الأقسام المختلفة وعدد مفردات العينة الواجب اختيارها من كل قسم:

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد العينة المختارة
قسم التدريب الرياضي	300	%24	12
قسم التربية البدنية	250	%20	10
قسم الإدارة والتسيير الرياضي	250	%20	10
قسم الإعلام والاتصال الرياضي	225	%18	9
قسم النشاط البدني المكيف	225	%18	9
المجموع	**1250**	**100**	**50**

نلاحظ من الجدول أعلاه تم توزيع العينة على التخصصات الخمسة، وبحسب حجم أعدد الطلبة في كل تخصص. وكما يظهر بالجدول فإن عدد الطلبة في العينة :

قسم التدريب الرياضي 12 طالبا (300÷ 1250 × 50)

قسم التربية البدنية 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإعلام والاتصال الرياضي 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

تجدر الإشارة إلى أن وجود أكثر من متغير أو عامل هام في الدراسة قد يجعل اختيار العينة الطبقية يتم على مراحل. ففي المثال السابق لو افترضنا انه بالإضافة للتخصص كان للجنس دور هام أيضا في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة يتم في المرحلة التالية وبعد تحديد عدد الطلبة الذين سيتم اختيارهم من كل تخصص تحديد عدد كل من الطلبة الذكور والطلبة الإناث ضمن كل تخصص. فإذا افترضنا أن نسبة الإناث في قسم التدريب الرياضي كانت 30%

ونسبة الذكور 70 % فإن عدد الطلبة الإناث في العينة من قسم التدريب الرياضي سيكون 4 طالبات (12 ×30%) أما عدد الطلبة الذكور فسيكون 8 طلاب (12 ×70%).مع ملاحظة أنه يتم تقريب الناتج لأنه من غير المنطق أن يكون عدد العينة 3.6 طالبة.

وهناك بعض الحالات التي يكون فيها حجم بعض الفئات صغيرا نسبيا مقارنة مع باقي الفئات في مجتمع الدراسة الأصلي، وفي هذه الحالة فقد يتم الخروج عن قاعدة التمثيل النسبي لكل فئة إذ يمكن للباحث أن يزيد من عدد مفردات العينة للفئات الصغيرة وذلك على حساب عدد مفردات الفئات الكبيرة. ففي المثال السابق لو كانت نسبة الإناث في قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10% فإن عدد الإناث في العينة من هذا القسم سيكون طالبة واحدة فقط (10 ×10%)، وبالتالي قد يشعر الباحث أن مفردة واحدة غير كافية لتمثيل الطالبات وبالتالي يلجأ إلى زيادة العدد 3 أو 4 طالبات.

تتميز العينة الطبقية بأنها تضمن تمثيلا لجميع فئات مجتمع الدراسة الأصلي أو شرائحه، إلا أنها تتطلب أحيانا جهدا وتكلفة عالية من الباحث كما تتطلب ضرورة معرفة وحصر عناصر كل فئة أو شريحة في مجتمع الدراسة الأصلي.

4-1-6 العينة العنقودية:

وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن مراحل عدة. ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تنقل ضمن الاختيار في هذه المرحلة فانه يتم استبعادها من العينة نهائيا. ففي المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا، وهكذا يستمر الباحث حتى الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.

2-6 العينات غير العشوائية:

وتسمى بالعينات اللاإحتمالية وقد يلجأ الباحث لهذا النوع لان المجتمع الأصلي قد يكون غير معروف للباحث أو أن الباحث لا يرغب في تعميم النتائج على مجتمع أكبر.

ومن أمثلة أنواع العينات اللا احتمالية ما يلي:

1-2-6 العينة العرضية:

وهي العينة التي في متناول اليد وتعتمد على اختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها فإذا أراد الباحث التعرف على أسباب تفضيل أفراد المجتمع لممارسة نوع نشاط محدد قد يجد من الأيسر اختيار العينة من تلاميذ المدارس المحيطة بالمنطقة التي يقطن بها أو القريبة من مقر عمله ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة لكن من عيوب هذه الطريقة أن الباحث لا يستطيع أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لا تمثل المجتمع نظرا لان اختيار العينة لم يكن عشوائيا.

2-2-6 العينة الحصصية:

تعتبر هذه الطريقة في اختيار العينة ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة اكبر وبتكاليف اقل، وتعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات ولابد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاة له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه.

وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصة مماثلة للعينة الطبقية التي سبق توضيحها ولكن اختيار المفردات في العينة الطبقية لا يترك للشخص الذي يقوم بالمقابلة بل يتم عشوائيا أما في العينة الحصصية فان الشخص القائم بتجميع البيانات تترك له حرية اختيار الأشخاص حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز.

3-2-6 العينة العمدية:

وهي العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا

إحصائيا تمثيلية وهذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.

وتقترب هذه العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي له نفس الصفات في المجتمع الكلي.

وكمثال لاختيار عينة عمدية نفترض أن باحثا أراد دراسة اتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضي فان عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة ما يكون من اسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع وفي هذه الحالة فان النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة بالمصروفات نظرا لان اتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الاقتصادي وبالتالي المستوى الاجتماعي الأمر الذي يؤثر على اتجاهات التلاميذ.

تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها

محاضرة رقم 11: تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشتها

بعد الحصول على البيانات الإحصائية ومراجعتها والتأكد من دقتها تأتي مرحلة تصنيف البيانات وتبويبها والهدف منها هو تلخيص البيانات وعرضها في صورة يسهل على الباحث قراءتها وتتبعها، وهذا العرض والتلخيص يتم إما بواسطة الجداول التكرارية أو الرسوم البيانية.

1- العرض الجندولي للبيانات:

بعد أن يتم جمع البيانات، يجب تصنيفها حتى يسهل فهمها وتحليلها واستبيان مدلولاتها، ويمكن أن يتم عرض البيانات سواء كانت وصفية (نوعية) أم البيانات كمية (رقمية) في جداول إحصائية يتم من خلالها ترتيب البيانات في صورة صفوف وأعمدة، بهدف إبراز أهميتها وتسهيل عملية مقارنتها مع بيانات أخرى، بالإضافة إلى تميزها بالاختصار والوضوح وسهولة الفهم.

ومن ميزات هذه الطريقة إن حقائقها تستوعب بطريقة أسهل، وتتنوع الجداول الإحصائية إلى جداول عادية وجداول تكرارية، بل وتتنوع الجداول بما يمكن من تصنيف بيانتها بطرق متعددة، منها:

- تصنيفات تعتمد على اختلافات في النوع.
- تصنيفات تعتمد على اختلافات في درجة خاصية معينة، وتسمى بالتصنيفات الكمية.
- تصنيفات تعتمد على التقسيمات الجغرافية.
- تصنيفات السلاسل الزمنية.

2- العرض البياني للبيانات:

وذلك بعرض البيانات المجموعة في رسوم بيانية توضح مفرداتها، ومنها يحاول الباحث اكتشاف العلاقة الموجودة بينها بمجرد النظر إليها، فالعرض البياني يوضح العلاقة بين البيانات، وبذلك تمتاز هذه الطريقة على سابقتيها، وللرسوم البيانية أنواع، منها الأعمدة والدوائر النسبية والمربعات والمستطيلات والمنحنيات، ومنها كذلك المدرج والمضلع التكراري، والمنحى التكراري المتجمع، وقد تستخدم الخرائط لعرض البيانات الإحصائية بأشكال رسومها السابقة.

3- التوزيع التكراري:

إن من أهم المهارات التي يجب على الباحث معرفتها هو كيفية اختزال العدد الكبير من البيانات الكمية ليسهل التعامل معها وتصنيفها تهيئة لتحليلها، ويلجأ الباحثون أمام هذه المشكلة إلى تصنيف بياناتهم في مجموعات أو ما يسمى الفئات التكرارية، وفيما يلي المبادئ الرئيسة لوضع مجموعات (فئات) في جداول التوزيع التكراري.

- يجب أن لا يكون عدد فئات جداول التوزيع التكراري كبيرة جدا بحيث يقلل ذلك من فوائد التلخيص ولكن يجب البعد عن المغالاة في التكثيف أيضا فيكون عدد الفئات كافيا لبيان الخصائص الرئيسة للبيانات.
- يجب أن تكون فئات جداول التوزيع التكراري، متساوية الطول قدر الإمكان؛ فتساويها يجعل التحليل الكمي لاحقا أصهل، ولكن إذا احتوت البيانات على مفردات صغيرة أو كبيرة جدا فإنه من المتعذر وضع فئات متساوية، كما انه قد تظهر خصائص البيانات بشكل أفضل إذا استخدمت فئات غير متساوية.
- يصبح من الضروري عندما تبتعد أطراف التوزيع عن المركز وضع فئة نهايتها مفتوحة، ففي تصنيف السكان بحسب السن تأتي فئة 65 سنة فأكثر، مما يؤدي إلى

الاستغناء عن عدد كبير من الفئات التي تظهر فيها تكرارات قليلة أو لا تحتوي على أي تكرار.

- يستحسن اختيار الفئات بحيث تكون نقطة الوسط عددا صحيحا؛ إذ لا يكون لنقطة البدء في كل فئة أهمية إلا في ظروف خاصة.
- يجب تحديد أطراف الفئة بدقة ويتوقف تحديد طرفي الفئة على طبيعة المتغيرات من حيث كونها مستمرة أو غير مستمرة.

4- تحليل بيانات البحث وتفسيرها واختبار الفرضيات:

يعد تحليل البيانات وتفسيرها خطوة موصلة إلى النتائج، فالباحث يتنقل بعد إتمامه تجهيز البيانات وتصنيفها إلى مرحلة تحليلها وتفسيرها واختبار فرضياتها لاستخلاص النتائج منها وتقدير إمكانية تعميمها؛ أي أن الباحث لكي يضل إلى ذلك يحتاج إلى تحليل بياناته، وقد كان تحليل المعلومات والبيانات حتى وقت قريب يقتصر على التحليل الفلسفي والمنطقي والمقارنة البسيطة، ولكن الاتجاه في الوقت المعاصر هو الاعتماد على الطرق الإحصائية والأساليب الكمية؛ فهي تساعد الباحث على تحليل بيانات دراسته ووصفها وصفا أكثر دقة، وتساعد على حساب الدقة النسبية للقياسات المستخدمة.

وتعد مرحلة التحليل من أهم مراحل البحث العلمي وأخطرها، وعليها تتوقف التفسيرات والنتائج؛ ولهذا يجب على الباحث أن يوليها أكبر قسط من العناية والاهتمام، وأن يكون حذرا ويقظا وإلا أصبحت نتائجه وتفسيراته مشكوكا فيها؛ وهذا مما يقلل من قيمة دراسته، وفي هذه المرحلة من مراحل البحث يفكر الباحث في أمور مهمة يرتكز عليها نحاج بحثه، وهي: نوع البحث والأداة والمنهج، والمنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث حين يقترب أو يعالج موضوع البحث؛ أي من أي زاوية يبدأ وبماذا يبدأ وبماذا ينتهي.

ويجب الإشارة إلى أن الطرق الإحصائية تستخدم عادة بفعالية أكبر بالنسبة للبيانات ذات الطبيعة الكمية ويتخذ التحليل الإحصائي طرقا وأشكالا وهي:

مقاييس النزعة المركزية:

(Central Tendency)، وهي مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يتم تطبيقها على مجموعة من البيانات بهدف الحصول على ملخص وصفي لها، ومن الجدير بالذكر أنه لا يمكن الحصول على معلومات تتعلق بالبيانات الفردية من مجموعة البيانات عند استخدام مقاييس النزعة المركزية.

الوسط الحسابي:

يتم حساب المتوسط الحسابي لمجموعة البيانات عن طريق جمع جميع القيم ثم قسمة الناتج على عدد تلك القيم، كما يعد المتوسط الحسابي بأنه المقياس الأكثر استخدامًا بين مقاييس النزعة المركزية الأخرى، فعلى سبيل المثال يمكن استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة الدخل الشهري لكل أسرة في الهند، ومن الجدير بالذكر أنه عند حساب المتوسط الحسابي، فستكون نصف البيانات أكبر من المتوسط ونصفها الأخر أصغر من المتوسط، ولكن لا يشترط أن تكون قيمة المتوسط الحسابي تساوي إحدى قيم البيانات المحددة، وفيما يأتي معادلة حساب المتوسط:

المتوسط الحسابي = مجموع قيم البيانات / عدد البيانات.

الوسيط:

عرف الوسيط بأنه القيمة التي يكون ترتيبها في منتصف مجموعة البيانات، حيث يتوجب ترتيب البيانات من الأكبر إلى الأصغر أو العكس عند حساب الوسيط، حيث يقسم حساب الوسيط البيانات إلى نصفين أي بنسبة مئوية 50% أعلى منه و 50% أقل منه، ومن الجدير بالذكر أنه في حال كان عدد البيانات المراد حساب الوسيط لها فرديًا فسيتم أخذ القيمة التي تقع في المنتصف كوسيط، بينما في حال كان عدد البيانات المراد حساب الوسيط لها زوجيًا

فسيتم أخذ القيمتين اللتان تقعان في منتصف البيانات، ثم يتم جمعهما معًا وقسمة الناتج على 2، وفيما يأتي معادلة حساب الوسيط في حال كانت مجموعة البيانات زوجية:

الوسيط = مجموع القيمتين اللتين تقعان في المنتصف / 2.

مقاييس التشتت:

تعرف مقاييس التشتت (Measures of Dispersion) ، بأنها مجموعة من المقاييس الإحصائية التي تستخدم لدراسة الانحراف المحتمل للبيانات عن قيمة متوسطة، حيث تساعد مقاييس التشتت على فهم توزيع البيانات، وبالتالي تساعد في التعرف على مقدار البيانات المتجانسة أو غير المتجانس.

المدى:

يعرف المدى بأنه المقياس الذي يتم استخدامه لحساب الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة في مجموعة البيانات، كما يعد المدى بأنه مقياس التشتت الأكثر سهولة وشيوعًا بين مقاييس التشتت الأخرى، ومع أنه سهل الحساب إلا أنه لا يعد مقياسًا يمكن الاعتماد عليه في مقاييس التشتت، إذ إنه يعتمد على القيمتين الأكثر تطرفًا، وفيما يأتي معادلة حساب المدى:

المدى = أعلى قيمة – أقل قيمة.

الانحراف المعياري:

يعرف الانحراف المعياري بأنه المقياس المستخدم لتحديد قيمة انحراف البيانات عن المتوسط الحسابي الخاص بها، ويتم حساب الانحراف المعياري عن طريق أخذ الجذر التربيعي لقيمة التباين، ومن الجدير بالذكر أنه كلما كانت القيم المراد حساب الانحراف المعياري لها بعيدة عن المتوسط الحسابي كلما زادت قيمة الانحراف، وعادةً ما يتم استخدام الانحراف المعياري في التمويل، وذلك لمعرفة العائد السنوي للاستثمارات، ففي حال كان

الانحراف المعياري مرتفع تكون الأسهم متقلبة، بينما في حال كان الانحراف المعياري منخفض تكون الأسهم في حالة مستقرة، وفيما يأتي معادلة حساب الانحراف المعياري:

الانحراف المعياري = الجذر التربيعي (مجموع مربع الفرق بين الوسط والقيم / (عدد البيانات – 1).

التباين:

يعرف التباين بأنه القيمة المتوقعة للانحراف التربيعي لقيمة عشوائية ما عن المتوسط الحسابي، وعادةً ما يتم استخدام التباين في الإحصاء لمعرفة طريقة توزيع مجموعة البيانات بشكل أفضل، ويكثر استخدام التباين في العديد من المجالات؛ التي تشمل التمويل والتعلم الآلي، وعلى سبيل المثال يمكن استخدام التباين من قبل المستثمرين لفهم العائد من الأصول، ومن الجدير بالذكر أنه غالبًا ما يتم استخدام التباين مع التوزيعات الاحتمالية، وفيما يأتي معادلة حساب التباين:

التباين = مجموع الفرق بين الوسط والقيم / (عدد البيانات –1).

5- مناقشة نتائج الدراسة:

بعد تنظيم النتائج على شكل مفهوم واضح يأتي دو ر مناقشتها وتقويمها، والمناقشة ولتقويم تتطلب من الباحث ضمن ما تتطلبه منه الأمور الآتية:

- تفهمه للنتائج بغض النظر عما إذا كانت تتوافق مع هواه أو لا توافق.
- ترتيبه النتائج بصورة تظهر تناسقها وتماسكها وترابطها مع الدراسات والاختبارات التي أدت إليها، فعدم ذلك تثير الشك في كيفية وصوله إليها.
- النظر في مدى تأييد نتائج دراسته التي توصل إليها لفرضياته التي وضعها، وذلك في أدلة تأييدها أو رفضها، وبالتالي ماذا تعني هذه النتائج بالنسبة لدراسته وفرضياته حتى يتمكن من مناقشتها وتقويمها.

- مناقشته لنتائج دراسته وتقويمها ضمن حدود الدراسة التي قام بها، فتلك النتائج لا يمكن تعميمها قبل مناقشتها وتقويمها.
- الإجابة عن أسئلة دراسته، تلك الأسئلة التي حددها الباحث في الإطار الإجرائي لدراسته عند تحديد مشكلتها.
- تقويم دراسته في ضوء أهدافها الموضحة في إطارها الإجرائي، ويكون ذلك بإيضاح المتحقق من أهدافها وبيان عوامله، وغير المتحقق من أهدافها وبيان أسباب إعاقته.
- إدراكه أن خصوبة وقيمة دراسته تقاس بمقدار ما تثيره لدى قرائها من أسئلة غير تلك الأسئلة التي أجابت عنها، وتكمن تلك الخصوبة والقيمة في مساهمتها في تطوير المعرفة ونموها ودفعها في مجالات جديدة لتسهم في اكتشاف آفاق جديدة.

أما النتائج:

أو كما تسمى أحيانا بالاستنتاجات، فهي الحصيلة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها، وتجمع عادة في نهاية البحث وبشكل نقاط، وهنا يجب أن ينتبه الباحث إلى جملة أمور أهمها:

- أن تنسجم النتائج مع الفرضيات التي وضعها في بداية بحثه، أي يتأكد من علاقة ايجابية أو سلبية بين نتائجه وفرضياته وبين الفرضيات التي استخدمها في بحثه.
- أن تجمع في نهاية البحث وبمعزل عن تحليل المعلومات الرقمية الإحصائية والإنشائية، أي لا تكون الاستنتاجات داخل متن البحث وفي الفصل الخاص لتحليل المعلومات، وإنما تكون مجمعة ومرقمة ومتسلسلة في نهاية متن البحث أو في فصل مستقل.
- أن يكون عدد الاستنتاجات معقولا، أي يزيد عن العدد المطلوب من الباحث بضوء فرضياته، وأن لا تقل عن العدد المطلوب الذي يفي بأغراض البحث وأهدافه.

أما التوصيات:

أو ما يسميها بعض الباحثين بالمقترحات، فتأتي بعد القسم الخاص بالنتائج أو الاستنتاجات، وهنا يجب التأكيد على جانبين أساسيين هما:

- أن تكون التوصيات منسجمة مع النتائج، أي أن يوصي الباحث أو يقترح حلولا لما وجده في النتائج المذكورة، ولا يشترط أن يكون لكل نتيجة توصية، بل ربما هنالك أكثر من توصية لنتيجة واحدة.
- أن لا تكون التوصيات بشكل أمر، وإنما بشكل اقتراح، كأن يستخدم عبارة " يقول الباحث" أو " يرى الباحث".

كتابة البحث

محاضرة رقم 12: القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة

1- القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة:

هي من أهم مراحل إعداد البحث العلمي وهي عبارة عن عمل منظم يفرض طرق وأساليب محددة يجب التقيد بها.

1- 1 القراءة: وتنقسم القراءة بحسب المدة التي تستغرقها ودرجة عمقها إلى:

1 - 1- 1 القراءة الاستطلاعية: وتسمى بالقراءة السريعة وهي تهدف إلى تغيير المصادر من حيث درجة ارتباطها بموضوع البحث ،وكذا من حيث قيمتها العلمية وأيضا الإطلاع على بيانات التأليف وحدة الموضوع ونوع الدراسة ،وهذه القراءة يجب أن لا تأخذ وقتا طويلا.

1- 1- 2 القراءة العادية: بعد ما يحدد الباحث من خلال القراءة الاستطلاعية (المصادر والمراجع) التي يجب التعميق فيها بالقراءة والتفكير والبحث، فإنه يتنقل إلى نوع آخر من القراءة أكثر تركيزا على الموضوعات التي يتم اختيارها، ويقوم بتسجيل كل المعلومات الهامة في بطاقة والقيام بعمليات الاختبار الدراسة.

1- 1- 3 القراءة العميقة: هناك بعض الوثائق تحتاج إلى قراءة عميقة،مركزة لأنها ذات قيمة عليمة كبيرة ،ولها صلة وطيدة بموضوع البحث تتطلب التحليل والتفكير المركز.

1- 2 مراجعة البحوث السابقة:

بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلته، وقبل أن يبدأ جمع البيانات يجب أولا أن ينسب موضوعه للمعرفة الموجودة في مجال بحثه، ومن المهم أن يعرف الباحث كيف يحدد وينظم، ويستخدم البيانات الموجودة في مجال الموضوع الذي اختاره، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة علمية متراكمة وتساعد مراجعة البحوث السابقة

على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها، ومن الصعب بناء صرح متكامل من المعرفة لأي موضوع تربوي دون ربطه بالدراسات سابقة ففي ما تتمثل أهمية الدراسات السابقة؟

1- 2- 1 الغرض من الدراسات السابقة:

تسهم مراجعة البحوث السابقة في تحقيق عدة أغراض، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وبناء تصميم البحث، وفي ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى، وتحقق مراجعة البحوث السابقة بشكل عام الأغراض التالية:

- بلورة مشكلة البحث ونحدد إبعادها بشكل أكثر وضوحا.
- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار و الإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها في بحثه فقد تساعده البحوث السابقة في اختيار أداء ووسيلة أو تصميم أداء مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث.
- الحصول على معلومات جديدة.
- إفادة الباحث في تجنب السلبيات التي وضع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحثهم.
- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء فرضيات لبحوث جديدة.
- تفيد الباحث في وضع العنوان الكامل للبحث الذي يتصف بالشمولية والدلالة والوضوح.

محاضرة رقم 13: كتابة تقارير البحث

يحتاج الباحث في نهاية المطاف إلى كتابة وتنظيم تقرير بحثه أو رسالته المطلوبة، وبشكل يعكس كل جوانب البحث وأقسامه وفصوله المختلفة. وكتابة تقرير البحث يمكن أن يشتمل على جانبين أساسيين مرتبطان مع بعضهما هما:

– إعداد وكتابة مسودات البحث.

– الشكل النهائي للبحث أو كما يسميه البعض(مبيضة البحث).

وتحتاج مسودات البحث إلى تنظيم معلوماتها في أقسام وفصول بشكل منطقي مقبول، مع إضافة مقدمات لبعض أجزاء وفقرات البحث، وكذلك ربط الجمل مع بعضها، وربط الفقرات بشكل يجعل المعلومات والأفكار التي تمثلها تنساب بشكل منظم ومقبول.

ويحدد الباحث في مسودات البحث أماكن الهوامش والمصادر ويقوم بترقيمها أو إعطائها الإشارات المطلوبة، وتثبيت المعلومات الببليوغرافية الخاصة بها كالمؤلف، والعنوان، الناشر ...الخ، بعد تأكد من صحة معلوماتها ودقتها. ومن الضروري أن يقوم الباحث بترك فراغات ومجالات مناسبة بين السطور والهوامش في مسودة البحث، وذلك لغرض إمكانية الإضافة والتعقيب، إذا ما استجدت فكرة مكملة أو أية معلومات أخرى قبل كتابة البحث بشكله النهائي.

أما أهم الفوائد التي يجنيها الباحث من كتابه لمسودة البحث قبل وضعه في شكله النهائي، يمكن أن نحددها بالاتي:

- إعطاء صورة تقريبية ممثلة للبحث بشكله النهائي.
- أن يدرك الباحث من خلال مسودة البحث ما هو ناقص في بحثه وما هو فائض أو زائد وان يعمل موازنة في ذلك.
- ما ينبغي أن يستفيض به الباحث وما يجب عليه أن يوجزه ويختصره.
- ما يمكن اقتباسه والاستعانة به من النصوص ومواد مأخوذة عن مصادر أخرى وما يجب أن يعتمد به الباحث على قلمه وأسلوبه.

- الجوانب التي يقدمها على بعضها من أقسام البحث ومواقع الفصول المختلفة فيه كذلك ما ينبغي أن يأخذ بشكل قسم رئيس أو فصل مستقل، وما ينبغي أن يكون ضمن تقسيم أو فصل أوسع.

2- المكونات الأساسية لتقرير البحث:

بالرغم من الاختلافات في صيغ كتابة تقرير البحوث العلمية بين الجامعات وكذالك المراكز العلمية وجهات النشر العلمي في بعض التفاصيل، إلا أنها جميعا تتشابه في وجود ثلاثة مكونات أساسية وهي:

التمهيد

المتن

المراجع والملاحق

وفيما يلي عرضا تفصيليا لهذه المكونات

2-1 التمهيد:

ويتضمن المعلومات الأولية التي تظهر في صفحات متعددة في مقدمة تقرير البحث، ويشمل هذا التمهيد على:

صفحة العنوان:

تعتبر واجهة مهمة لتقرير البحث، وتشمل على معلومات محددة مثل: اسم الجامعة/ الكلية، أو المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها الباحث، ويكون موقع هذه المعلومات في الجهة العليا اليمنى من صفحة العنوان عادة، ثم يلي ذلك عنوان البحث أو الرسالة أو الأطروحة، ويكون موقعه مرتفع قليلا إلى أعلى منتصف الصفحة. يلي ذلك الاسم الكامل للباحث، ثم

المشرف على الرسالة أو الأطروحة، والدرجة التي يسعى الباحث إلى الحصول عليها، ثم تاريخ الانجاز ومكانه ولا ترقم هذه الصفحة.

وفي حالة الأطروحات والرسائل الجامعية تترك صفحة ثانية بعد صفحة العنوان لكتابة أسماء الأساتذة المشرفين والمناقشين، لغرض التوقيع عليها، بعد المناقشة والإقرار. ولا ترقم مثل هذه الصفحة أيضا.

صفحة الإهداء:

تعتبر هذه الصفحة اختيارية، لا يتم ترقيمها عادة. حيث يرغب بعض البحثين إلى تخصيص صفحة لإهدائه البحث أو الأطروحة لشخص أو أشخاص لهم مكانة خاصة لديهم.

صفحة الشكر:

يحتاج بعض الباحثين إلى تخصيص صفحة لتقديم شكر وتقدير لبعض الأشخاص الذين ساعدوا في انجاز البحث وتسهيل مهمة تنفيذه. وهناك ضرورة لشمول المشرف ولجنة المناقشة بهذا الشكر لأن عمل المشرف ولجنة المناقشة هو تكليف وواجب, ولا ترقم مثل هذه الصفحة عادة.

قائمة المحتويات:

ويسميها البعض " المحتويات" فقط، ومن المفضل أن ترقم مثل هذه الصفحة أو الصفحات، باستخدام الحروف الهجائية المتسلسلة بدلا من الأرقام.

وتشتمل قائمة المحتويات على عناوين الفصول والمحاور الخاصة بها، مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها.

قائمة الأشكال والرسومات والجداول:

فكثيرا ما تشمل البحوث والرسائل الجامعية على جداول إحصائية وبيانية ورسومات وخرائط وأشكال لمعلومات البحث، وعليه من المفضل أن ترتب هذه الأشكال والرسومات والجداول في قائمة بصفحة مستقلة تلي صفحة المحتويات، لتوضيح عناوينها وأرقام الصفحات التي وردت فيها.

وترتب صفحات هذه القوائم وفقا للحروف.

الملخص:

ويمثل خلاصة عن أهم ما قام به الباحث، حيث يتضمن صياغة مشكلة البحث وعناصرها والأدوات المستخدمة في البحث واهم النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها. وتكون عدد كلماته بحدود (300 – 400 كلمة) ويكون باللغتين العربية أو إحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية.

2-2 المتن:

يحتل هذا الجزء مساحة واسعة من البحث والرسائل الجامعية وهو يمثل حصيلة جهد الباحث في جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، وعبر أدوات جمع المعلومات المستخدمة في البحث. ويشتمل المتن أو النص على أقسام وجوانب مختلفة، موزعة بين كل من المقدمة، أي مقدمة البحث والتي تتناول مشكلة الدراسة وأهميتها ثم الفصول والمباحث الأخرى في البحث. وعادة تمثل المقدمة الفصل الأول للدراسة وتشتمل المقدمة على عدد من المحاور الفرعية المطلوبة في البحث العلمي، مثل:

- مشكلة البحث وعناصرها.

هدف البحث وأهميته.

فرضيات البحث.

حدود ومحددات البحث.

تعريفات لمصطلحات البحث نظريا وإجرائيا.

أما الفصول التالية تتمثل في الفصل الثاني الذي يستعرض فيه الأدب النظري والدراسات السابقة والفصل الثالث الذي يتناول الطريقة والإجراءات والفصل الرابع الذي يتناول عرضا للنتائج والفصل الخامس الذي يتضمن المناقشة والاستنتاجات والتوصيات.

2-3 المراجع والملاحق:

قائمة المراجع:

يحتاج الباحث إلى استخدام مجموعة من المراجع أو المصادر في بحثه، مهما كان نوع البحث وطبيعة المنهج الذي اتبعه، فهو يحتاج المصادر المتمثلة بالكتب المتخصصة بموضوع بحثه والى مقالات الدوريات ومعلومات من التقارير الفنية والإحصائية وغيرها.....

ويستخدم الباحث المراجع في المجالات الآتية:

- في القراءات الاستطلاعية، فالباحث يحتاج إلى المراجع في توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه ويكتب عنه، وكذلك في بلورة الاتجاه الذي يتوجه في البحث.
- في كتابة ومعالجة مختلف فصول وأقسام البحث ومهما كان نوع البحث، وبعبارة أخرى فإن المصادر ستكون المعين الأساسي في كتابتها.

وعموما فإن قائمة المراجع التي يعتمدها الباحث في كتابة بحثه أو أطروحته ينبغي أن توضع بشكل متسلسل منسق وأن تؤخذ ملاحظتين أساسيتين في الاعتبار، الأولى: يجب

أن يكون تسلسل المصادر وفقا للحروف الأبجدية أو الهجائية. والملاحظة الثانية تتمثل في ذكر المعلومات البيبلوغرافية للمصدر الذي يستفيد منه الباحث، أو يشتق معلوماته منه.

الملاحق:

تحتاج بعض البحوث إلى إضافة جزء آخر في نهاية البحث يخصص لبعض المعلومات والوثائق التي لا تحتاج الباحث إلى ذكرها في متن البحث، أو في أي جزء منه، ويسمى هذا الجزء بالملاحق، ويشمل على أمور شتى منها: المراسلات التي قام بها الباحث والتي تعتبر أساسية، حيث أنها تعكس أدلة وثائقية على جهد الباحث.

- الاستبيانات ونماذج بطاقة الملاحظة، فقد يجد الباحث ضرورة لوضعها في البحث وبالأخص عند إجراء الدراسات الميدانية.

- نماذج لاستمارات أو وثائق مستخدمة لدى الجهة المعينة بالبحث.

- أية وثيقة أخرى يرى الباحث ضرورة في تضمينها بالبحث لغرض تعزيز المعلومات الواردة في بحثه ودراسته.

وتجدر الإشارة إلى أنه من الضروري ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث، ويستحسن أن يشار إليها، كأن يقول الباحث (انظر الملحق رقم 1) مثلا، وهكذا.....

كتابة العناوين الرئيسية والفرعية:

تكتب عناوين الموضوعات والأقسام المختلفة للبحث عادة، من حيث الشكل والحجم، في ضوء أهمية الموضوعات والمعلومات الواردة فيه.

وعموما هناك خمسة أنواع من العناوين تسلسل في أهميتها كالآتي:

- **العنوان الرئيسي في صفحة مستقلة:**

ويخصص هذا النوع من العناوين عادة للأبواب الرئيسية أو الفصول ويكون وسط صفحة مستقلة يبين الكاتب فيه رقم الباب أو الفصل ومن ثم العنوان. وتترك بقية الصفحة، أو يذكر فيها قائمة تفصيلية بمحتويات الفصل. وقد تفيد مثل هذه المعلومات الأخيرة في حالة كتابة قائمة المحتويات الأصلية للبحث أو الرسالة بشكل مختصر.

- العنوان الرئيسي في وسط الصفحة غير المستقلة:

ويكون عنوان البحث مثلا،

محاضرة رقم 14: طرق كتابة وتوثيق المراجع

إن الاستعانة بالمراجع والمقالات والبحوث، من أهم عمليات القيام بأية دراسة.فالباحث في الحقيقة يقوم بجمع المعلومات وتصنيفها، واستخدام ما يليق به ويتماشى مع خطة وهو بهذا العمل يحاول أن يضيف شيئا جديدا، إلى ما درسه علماء من قبله، وذلك بإعطاء صورة مصغرة عن إنتاج المفكرين الذين كتبوا في موضوعه.

3- أساليب الإشارة إلى المراجع في الهامش:

- الهوامش التي تحمل أرقاما متوالية: حيث يتم وضعها من أول الفصل في البحث أي المذكرة إلى نهايته أي من بداية الدراسة إلى نهايتها.
- الهوامش التي تحمل أرقاما متوالية: وهي التي يكتفي فيها الباحث بوضع لكل صفحة هوامشها التي تنتهي سلسلة الترقيم فيها بانتهاء الصفحة.
- الهوامش التي تأتي في شكل علامة نجميه: فهي عبارة عن إشارة تأتي على شكل ملاحظة للفت الانتباه إلى بعض الحقائق الهامة من الموضوع لتوضيحها وشرحها.

4-طرق توثيق الهوامش:

إن كتابة أو توثيق المراجع بالهامش وحسن استعمالها يدلان على النوعية في البحث والطريقة المثلى لتوثيق أي مصدر بالهامش، كما يجب أن يكتب المرجع باللغة الأصلية ولا يترجم إلى لغة أخرى وتختلف طرق كتابة الهوامش من باحث إلى آخر وهي كالتالي:

- الطريقة الأولى: تكتب الحواشي في نهاية كل صفحة.
- الطريقة الثانية: تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل فصل.
- الطريقة الثالثة: تجمع الحواشي وتوضع في نهاية كل بحث.

5- توثيق المعلومات:

5-1الطريقة الكلاسيكية:

في هذه الطريقة يتم التهميش كالأتي:

هما يجب التفرقة منذ البداية بين الكتب، المجلات، القواميس،.....الخ

أولا: الكتب:

في حالة مؤلف: يدون في هذه الحالة اسم المؤلف، عنوان الكتاب الرئيسي والفرعي،اسم المترجم إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال: علي راشد، خصائص المعلم العصري وأدواره، الإشراف عليه، تدريبه، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 22.

كتاب مترجم: يدون في هذه الحالة اسم المؤلف، عنوان الكتاب الرئيسي والفرعي،اسم المترجم إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

مثال: تايلور، رالف، أساسيات المناهج، ترجمة أحمد كاظم، جابر عبد الحميد، دار النهضة العربية، مصر، 1982، ص 55.

في حالة مؤلفين: أما إذا كان الكتاب من تأليف مؤلفين، في هذه الحالة يذر اسم الأول والثاني.

مثال: يوسف قطامي، نايفة قطامي، إدارة الصفوف، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 34.

في حالة 3 مؤلفين وأكثر: إذا كان هناك عدة مؤلفين لنفس المصدر، فإن التهميش هنا يكون كالأتي:

مثال:خليل إبراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 73.

توثيق المقالات والبحوث:

في حالة باحث: يتم ذكر اسم كاتب المقال ثم العنوان ثم اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد، وتاريخ إصدارها وأخيرا رقم الصفحة التي تم الاقتباس منها.

مثال: صباح ساعد، دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 32، ص...

بالنسبة للمقال لباحثين: يتم ذكر اسم الباحث الأول، اسم الباحث الثاني، العنوان، اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد ، وتاريخ إصدارها، رقم الصفحة.

بالنسبة للمقال لثلاثة باحثين: يتم ذكر اسم الباحث الأول وإضافة كلمة وآخرون، العنوان، اسم المجلة أو الدورية التي نشرت المقال، رقم المجلد، العدد، وتاريخ إصدارها، رقم الصفحة.

مقال منشور جراء ملتقى وطني أو دولي أو يوم دراسي:

إذا كان المقال منشورا جراء ملتقى وطني أو دولي أو يوم دراسي فيتم التوثيق كما يلي: اسم الباحث، عنوان ، عنوان الملتقى، مكان انعقاد الملتقى، الأيام التي جرت فيها الملتقى مع السنة، ص..

مثال: فؤاد منصوري، ثقافة المنظمة، وقائع الملتقى الوطني حول واقع التنظيمات في الجزائر، عنابة، 12 –15 مارس 2001، ص 70.

توثيق الرسائل والأطروحات الجامعية: إذا تعلق الأمر بتوثيق الرسائل الجامعية فإن الباحث يقوم بتوثيق النص من الرسالة أو الأطروحة كالأتي: اسم الباحث، عنوان الأطروحة، القسم (الكلية)، الجامعة، البلد، السنة، الصفحة.

مثال: مسعود بورغدة، الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008، ص88.

وكذلك يوجد العديد من المصادر الأخرى كالجرائد الرسمية الحكومية والتقارير الوزارية والمقابلات التي يتم توثيقها على المنوال التالي:

توثيق الجرائد الرسمية: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون الاتصال والبريد، 1990، الموافق ل 11/ 2000/02، المادة 15، الفقرة 2.

توثيق التقارير: الجزائر، وزارة الطاقة والمناجم، التقرير السنوي المالي لسنة 2005، 2006، ص 36.

توثيق المصادر أو الكتب المقدسة: والمتمثلة في القرن، الكريم والأحاديث النبوية.

القرآن الكريم: سورة البقرة، الآية 20.

توثيق المقابلات: مقابلة الدكتور حريزي عبد الهادي، رئيس قسم التكوين القاعدي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022/04/10.

توثيق المقالات المأخوذة من الانترنت: فيتم تهميشها كما يلي:

اسم كاتب المقال، عنوان المقال، الموقع، الصفحة، ثم الوقت الذي تم فيه أخذ المقال أو تحميله من الشبكة.

توثيق المحاضرات: أما المحاضرات فيذكر اسم الأستاذ المحاضر، عنوان المحاضرة (معلومات توضيحية)، الجامعة، المكان.

مثال: النواري قروش: تاريخ الجمباز، محاضرة في مقياس الجمباز موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2022،ص ...

توثيق القواميس:

اسم القاموس، الطبعة، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر.

توثيق الجرائد:

اسم صاحب المقال إن وجد، عنوان المقال، اسم الجريدة، العدد، تاريخ صدورها، الصفحة.

بعض القواعد الهامة في كيفية التوثيق:

- الألقاب، إذا كان الباحث بصدد التهميش في بحثه فإنه يجب تفادي ذكر أو كتابة صفات المؤلفين والألقاب العلمية عند التهميش في بحثه وفي قائمة المصادر، ويجوز صفة صاحب المصدر إلا في حالة إجراء مقابلات أو حوارات ينفذها الباحث مع مبحوثيه.
- التأكد من أرقام الصفحات موجودة في التهميش.
- التهميش المتتابع لنفس المصدر (نفس المرجع) نستعمل هذه العبارة إذا ذكر نفس المصدر لأكثر من مرة على التوالي، أي شريطة أن لا يتخلله مرجع أخر. ويمش كالتالي: () نفس المرجع، الصفحة.
- إذا كان التكرار يأتي بعد استعمال عدة مصادر أخرى (مرجع سابق) نستعمل هذه العبارة في حالة الإشارة مرة ثانية إلى هذا المصدر، شريطة أن يفصل مرجع أو مراجع أخرى. ويهمش كالتالي: () المؤلف، مرجع سابق، الصفحة.
- (نقلا عن) نستعمل هذه العبارات إذا اقتبسنا معلومات من مصدر جاهز، واقتبسها الباحث من مرجع آخر، على شرط أن يكون الاقتباس حرفي في هذه الحالة، ويهمش كالتالي:

() المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

نقلا عن: المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر، بلد النشر، سنة النشر، الصفحة.

تهميش المراجع باللغة الأجنبية:

في حالة استعمال مراجع باللغة الانجليزية واللغة الفرنسية نتبع نفس الخطوات والطرق المتبعة باللغة العربية، كما نوضح بعض المصطلحات المختصرة باللغات الأجنبية وما نقصد بها بالعربية في هذا الجدول:

المصطلح	المعنى
Ibid	نفس المرجع
Id أو Idem	نفس المرجع ويكون الاقتباس من نفس الصفحة
Op.cit	مرجع سابق
Loc.cit	نفس الصفحة
P	الصفحة

محاضرة رقم 15: الاقتباس والتوثيق بطريقة (APA)

6- الاقتباس:

تعتمد الدراسات العلمية جزئيا على ما يسبقها من أعمال منشورة ومراجع، فقد يأخذ الباحث عن غيره فكرة، أو يعرض رأيا للاستشهاد أو للمناقشة، أو المقارنة، أو لأي غرض يخدم الدراسة، وقد يكون الاقتباس نصا حرفيا، أو أن يصيغ الباحث الفكرة أو المعنى بطريقته في المتن.

وما يحتاجه الباحث من المرجع قد يكون في صورة:

اقتباس مباشر: وهو ما يعرف بالاقتباس النصي ويتضمن:

التنصيص: أي ماي قوم الباحث بنقله من المرجع كما هو بنفس كلماته ونفس الصياغة وعادة يوضع بين علامتي تنصيص (" ").

النقل: وهو ما يقوم به الباحث من نقل الأشكال والرسومات التوضيحية أو الأشكال البيانية أو الصور المتخصصة من المرجع إلى بحثه وعادة لا يوضع بين قوسين صغيرين.

اقتباس غير مباشر: وهو الاقتباس المصاغ من قبل المؤلف ويشمل:

إعادة الصياغة: وهو ما يقوم به الباحث من إعادة صياغة لما هو مكتوب بالمرجع بلغته وكلماته محافظا على نفس المعنى الذي قصده المرجع العلمي دون تعديل فيه أو إضافة نقصان عليه.

التلخيص: وهو تلخيص فكرة أو رأي أو عوامل وشعر الباحث بأن المؤلف يسهب كثيرا في الشرح والتفسير ويرغب في الاعتماد على هذه التفسيرات والشروح.

6-1 شروط الاقتباس:

- الأمانة العلمية.
- الدقة.
- الموضوعية في الاقتباس.
- ضرورة وضع ما يشير إلى أن المادة المقتبسة بشكل مباشر أو غير مباشر.
- أن تكون الأفكار المقتبسة ذات صلة بالبحث.
- تجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علميا.

6-2 التوثيق:

هناك العديد من طرائق التوثيق في البحث العلمي يمكن ملاحظتها عند قراءة الكتب المختلفة والبحوث المنشورة في المجلات العلمية سواء محلية أو عالمية ولا نستطيع تفضيل طريقة عن أخرى ولكن لا بد للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته وعدم التنقل من طريقة لأخرى في التوثيق ضمن البحث الواحد، وللقسم العلمي الصلاحية في اختيار نوع التوثيق المناسب حسب التخصص فكل علم من

العلوم ما يناسبه من التوثيق المعتمد والمتعارف عليه، ومن أنواع التوثيق المعتمدة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة:

6-2-1 نظام الاسم والتاريخ (Name/date):

التوثيق بنظام الاسم والتاريخ على نمط (APA) وفق الإصدار السادس لجمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association

ويعتمد هذا النظام على التوثيق بعد انتهاء النص المقتبس أو الذي رجع إليه الباحث وذلك بوضع الاسم الأخير للمؤلف متبوعا بفاصلة ثم السنة متبوعة بفاصلة ثم الصفحة وجميعها بين قوسين ثم يعاد ترتيب جميع المراجع هجائيا في قائمة المراجع ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

يتبع في عملية التوثيق والاقتباس في متن البحوث والرسائل العلمية نظام التوثيق الوارد في دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وهو الذي يعرف بنظام الاسم التاريخ ، وفيه يكتب اسم المؤلف / المؤلفين متبوعا بتاريخ نشر العمل المقتبس وذلك بين قوسين في المتن ، وقد يضاف لها رقم الصفحة أو الصفحات أحيانا .

6-2-1-1 اقتباس غير مباشر بالمعنى: يشار إلى المعنى الذي تم الاقتباس منه مع الإشارة إلى صفحة أو صفحات الاقتباس.

بالنسبة للكتب في حالة التوثيق لمؤلف واحد:

عندما الاقتباس بالمعنى أو بالاقتباس غير المباشر أي بإعادة صياغة من كاتب البحث وأسلوبه، من كتاب لمؤلف واحد، يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير أو اسم العائلة (اللقب أو الشهرة)، متبوعا بفاصلة، ثم سنة النشر متبوعا بفاصلة (إذا كانت سنة النشر

غير معروفة يكتب بدون)، ثم رقم الصفحة أو الصفحات في كل مرة يذكر فيها المرجع، وإذا كانت الفكرة المقتبسة فكرة عامة من المرجع فلا ضرورة لذكر أرقام الصفحات .

وعند كتابة اسم المؤلف في الجملة يكتب بعده بين قوسين سنة النشر متبوعة بفاصلة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات .

مثال الاقتباس غير المباشر من مرجع باللغة العربية لمؤلف واحد :

البحث العلمي هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما.(معتز، 2017، ص 42)

مثال للاقتباس غير المباشر من مرجع عربي لمؤلف واحد ، وكتابة اسم المؤلف في الجملة:

يعرف معتز (2017، ص 42) أن البحث العلمي هو عملية هدفها البحث عن حلول لمشكلة ما.

ملاحظة : إذا تكرر التوثيق للمؤلف نفسه في مرجعين مختلفين أو أكثر منشورين في سنة واحدة فإن كل مرجع يميز بحرف من الحروف الهجائية بعد تاريخ النشر.

6-2-1-2 اقتباس مباشر بالنص:

عندما يستشهد بنص أو يقتبس حرفيا، تختلف طريقة تضمينه في متن البحث تبعا لطول النص المقتبس وذلك كما يأتي:

_ إذا كان النص أقل من (40) كلمة فإنه يكتب ضمن سياق النص، لكنه يميز بأقواس بشولتين عند بدايته ونهايته، مع ذكر رقم الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها النص المقتبس في المرجع.

_ إذا كان طول النص المقتبس أكثر (40) كلمة يجب إبرازه بشكل واضح ومميز عن سياق النص، وذلك بكتابته في فقرة منفصلة، بحيث يبدأ وينتهي بعلامتي تنصيص، وبمقدار خمس مسافات عن بدايته ونهاية الأسطر العادية.

ملاحظة:

_ إذا أراد الباحث إضافة شيء أو شرحه ضمن النص المقتبس فإنه يضعه[د]خل أقواس مربعة

_ وإذا أراد الباحث حذف كلمة أو عبارة أو جملة لا ضرورة لها في النص المقتبس فإنه يضع مكانها علامة الحذف (...).

وعموما يكون التوثيق يكون داخل البحث وفي نهاية البحث:

6-2-2 داخل البحث:

الكتب: إذا كان المرجع كتابا يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا :

- إذا كان المؤلف منفردا يكتب : (علي، 2002، ص 22).(Piéron,1988, p35)

- إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب: (يوسف، نايفة، 2005، ص 37). (Debesse& Mialaret,1979, p23)

- إذا كان لثلاثة أو أكثر يكتب : اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا :

(خليل إبراهيم شبر و آخرون، 2005، ص55). (Compbell and all, 1989, p87)

مجلة علمية: إذا كان المرجع بحثا منشورا في مجلة علمية يراعي فيه ما سبق.

- إذا كان المؤلف منفردا يكتب: (صباح، 2013، ص 45).

- إذا كان المؤلفين اثنين يكتب: (عبد العزيز، الساسي، 2018، ص 315). (Drioche et Col, 1993, p120)

- إذا كان لثلاثة أو أكثر يكتب: (رواقة وآخرون، 2005، ص 141)

موقع انترنت :إذا كان موقعا على الانترنت، فيكتب على النحو الآتي :

- اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة، الموقع.

الأطروحات والرسائل الجامعية : (مسعود بورغدة محمد، 2008)

6-2-3 المصادر والمراجع في نهاية البحث:

بعد نهاية فصول البحث مباشرة تأتي قائمة المراجع التي استعان بها الباحث في متن بحثه، بحيث يتم ترتيب قائمة المراجع وفق الضوابط التالية حيث تمت الاستفادة من الدليل الصادر عن الجمعية الأمريكية (APA) النسخة الخامسة:

-عدم ترقيم المراجع.

- يتم ترتيب المراجع حسب الأحرف الهجائية للاسم الأخير مع إهمال (أل) التعريف في الترتيب.

بالنسبة للمصادر:

القرآن الكريم : يكتب القرآن الكريم، اسم السورة، رقم الآية.

الحديث النبوي : اسم مخرج الحديث،(تاريخ النشر) *عنوان الكتاب(بخط مائل)*، الباب، اسم المؤلف (اسمه ولقبه)، عنوان الكتاب، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، الجزء أو المجلد، رقم الصفحة.

بالنسبة للمراجع:

- كتاب لمؤلف واحد:

اسم المؤلف (اسم ولقب).(السنة). *عنوان الكتاب(بخط مائل)* . -الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال: علي راشد.(2002). *خصائص المعلم العصري و أدواره* . الإشراف عليه، تدريبه. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

- كتاب لمؤلفين:

اسم المؤلفين (اسم ولقب).(السنة). *عنوان الكتاب(بخط مائل).* الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال: يوسف قطامي ، نايفة قطامي.(2005). *إدارة الصفوف* . ط 2. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- كتاب لثلاثة مؤلفين وأكثر:

اسم المؤلفين (اسم ولقب).(السنة). *عنوان الكتاب(بخط مائل)* . الطبعة. مكان النشر: دار النشر.

مثال:خليل إبراهيم شبر و آخرون.(2005). *أساسيات التدريس*. ط2. عمان. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- كتاب من تأليف منظمة أو جمعية:

المنظمة.(التاريخ). *عنوان الكتاب(بخط مائل)*.(رقم الطبعة).بلد النشر: الناشر.

مثال:الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.(2004). *تربية الأطفال* . ط2. الرياض: جامعة الملك سعود.

- الأطروحات والرسائل العلمية :

اسم صاحب الأطروحة أو الرسالة.(السنة). *عنوان الأطروحة أو رسالة التخرج(بخط مائل)*،(أطروحة/ رسالة غير منشورة). القسم أو المعهد. اسم الجامعة. البلد.

مثال: مسعود بورغدة محمد. (2008). *الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بأدائهم*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

- المجلات العلمية والدوريات :

مقال لباحث واحد: اسم صاحب المقال. (السنة).*عنوان المقال بخط مائل* .اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: صباح ساعد.(2013). *دور التكوين أثناء الخدمة في تحسين مهارات التدريس وفق بيداغوجيا الكفاءات*. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (32)، 39-52.

- مقال لباحثين:

اسم الباحثين. (السنة).*عنوان المقال بخط مائل* . اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: شيخي عبد العزيز، محمد الشايب الساسي .(2018). *واقع التكوين أثناء الخدمة من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي* . مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، 07، 309-320.

- مقال لثلاثة باحثين وأكثر:

اسم الباحث الأول وآخرون. (السنة). *عنوان المقال بخط مائل* . اسم المجلة. اسم الجامعة. البلد. صفحات المقال.

مثال: غازي ضيف الله رواقة وآخرون.(2005). *تقويم الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان* . مجلة جامعة دمشق كلية التربية ،جامعة اليرموك، 21 (2)،131 -158.

- عمل مترجم:

الاسم الأخير للمؤلف، الاسم الأول.(السنة). *عنوان الكتاب(خط مائل).(*ترجمة الاسم الأول والأخير للمترجم). بلد النشر: الناشر.

مثال: تايلور، رالف. (1982) .*أساسيات المناهج* ترجمة أحمد كاظم، وجابر عبد الحميد). مصر: دار النهضة العربية.

- بحث أو ورقة عمل في مؤتمر:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة). *عنوان البحث(بخط مائل).* عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر.

مثال: الشايع، فهد.(2004) *الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته* .بحث مقدم في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. جامعة الملك سعود: الرياض.

- توثيق المصادر الإلكترونية:

يراعى فيها ما تم بيانه في توثيق المراجع وفق نوع كل مرجع مع إضافة تاريخ الاسترجاع من الانترنت وعنوان الموقع، فإذا كان المرجع بحثا في مجلة فتتبع الطريقة الآتية:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة). *عنوان البحث(بخط مائل)*.عنوان المؤتمر. البلد. مكان انعقاد المؤتمر. تم استرجاعه في [التاريخ الهجري]على الرابط[يوضع الرابط كاملا.]

مثال: النصار، صالح.(2001) .*دراسة مقياس فون (Vaughan) المطور لقياس اتجاهات المعلمين نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية* .بحث مقدم إلى مؤتمر جمعية القراءة والمعرفة. القاهرة. تم استرجاعه في 2004/11/1. على الرابطhttp://www.arabicl.org/ seerah/Vaughan1.php

- توثيق غير المطبوعات خطاب أو محاضرة:

الاسم الأخير، الاسم الأول.(السنة والشهر واليوم). *عنوان المحاضرة(بخط مائل).*[معلومات توضيحية]. اسم الصحيفة(بخط أسود غامق). المدينة: المكان.

مثال: الطريري، عبد الرحمن.(2004) .*كلمة افتتاحية لعميد الكلية* . ألقيت في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير. الرياض: جامعة الملك سعود.

- توثيق المراجع الأجنبية:

يتبع في كتابة المراجع الأجنبية الأسلوب نفسه الموضح في كتابة قائمة المراجع العربية، وهذه بعض النماذج في كتابة المراجع الأجنبية:

-Piéron.M(1988) .*Enseignement des APS:Observation et recherche*, Liège: Ed,Universit de Liège.

-Debesse .M, Mialaret. G (1978); *traité des sciences pédagogique; fonction et formation des enseignants*, T7, PUF. Paris.

-Drioche.C et Col (1993), *Les feed back émis par les enseignants lors des situationsd'enseignement-apprentissage*,Ruvue S.T.A.P.S n° 03,Vo114,paris.

- الطريقة الرابعة: تكتب الحواشي في متن البحث (اسم المؤلف، سنة النشر، صفحة) على أن يعاد كتابة الهامش تفصيلا في نهاية البحث، مع العلم أن الأرقام في هذه الطريقة تسير وفقا لتسلسل إما لكل فصل على حدة أو وفقا لتسلسل الكلي حيث توضع قائمة بجميع المراجع التي تم الرجوع إليها في نهاية كل فصل أو في نهاية البحث.
- في هذه الطريقة إذا ورد ذكر مرجع أكثر من مرة في الفقرة الواحدة فلا حاجة لذكر سنة النشر مرة أخرى.
- في حالة اشتراك أكثر من باحثان في كتاب وأقل من ستة وجب ذكر جميع الكتاب في المرة الأولى وفي المرات التالية يتم ذكر اسم الكاتب الأول متبوعا بلفظ وآخرين.
- في حالة اشتراك في تأليف كتاب أكثر من ستة فيجب ذكر اسم الكاتب الأول فقط متبوع بلفظ زملائه وسنة النشر.

المراجع

المصادر والمراجع :

- أبو علام رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط6*. القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.

- بخوش الصديق. (2012). *منهجية البحث العلمي.ط2*. الجزائر: دار طليطة.

- حمدي أبو الفتوح عطيفة. (2012). *منهجيات البحث اللمي في التربية وعلم النفس. ط 1*. القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.

- خالد سليمان، رضا زهران محمد، عطا الله معتز. (2017). *أساسيات البحث العلمي*. مصر: مؤسسة علماء مصر.

- خالد جوادي. (2020). *الاختبار، محاضرة في مقياس طرق وتقنيات البحث العلمي*. الجزائر: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المسيلة.

- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي.(2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. ط2.،فلسطين. مطبعة أبناء الجراح فلسطين.

- سهيل رزق ذياب. (2003). *مناهج البحث العلمي*. غزة. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

- عامر قنديلجي. (2007). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*. عمان. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- عبد الله بن عقال المزروعي. (2019). *دليل كتابة الرسائل العلمية*. السعودية: عمادة الدراسات العليا.

- عبد الله محمد الشريف.(1996). مناهج البحث العلمي.الإسكندرية.ط 1. مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع

- عصام حسن أحمد الديلمي. (2014). *سؤال وجواب في منهج البحث العلمي. ط1*. عمان. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

- عمار بوحوش. (1985). *دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. ط 2.* الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

- محمد عبد الفتاح الصيرفي. (2009). *البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. ط 2.* عمان. الأردن: دار وائل للنشر.

- محمد عبد الفتاح الصريفي.(2009) البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط 3، عمان الأردن ،دار وائل للنشر.

- محمد عبيدات واخرون.(1999).منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات.ط 2. عمان. دار وائل للنشر

-

- محمود كاظم محمود التميمي. (2013). *منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية. ط 1.* عمان. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية.ط1.* عمان. الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

- منذر الضامن. (2007). *أساسيات البحث العلمي. ط 1.* عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- فاطمة عوض صابر. ميرقت علي خفاجة .(2002).*أسس ومبادئ البحث العلمي.الإسكندرية* .ط1. مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبود عبد الله العسكري .(2002).*منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية* .دمشق. سوريا:دار النمير.

- محمد جلال الغندور.(2015).*البحث العلمي بين النظرية والتطبيق* .القاهرة.مصر:.دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

كتاب جماعي.(2019).*منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية* .برلين.ألمانيا:المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية